



استراتيجيات تنظيم الانفعال و علاقتها ببعض
الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين
**Emotion regulation strategies and its relationship with
the psychological disorders among gifted adolescents**

دراسة سيكومترية إكلينيكية

إعداد
أ.م.د/ سهام على عبد الغفار عليوة
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية جامعة كفر الشيخ

استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين

Emotion regulation strategies and its relationship with the psychological disorders among gifted adolescents

دراسة سيكومترية إكلينيكية

إعداد

أ.م.د/ سهام علي عبد الغفار عليوة
أستاذة الصحة النفسية المساعد
كلية التربية جامعة كفر الشيخ

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات تنظيم الانفعال والاضطرابات النفسية (القلق النفسي، الضغوط النفسية، الكمالية العصابية) لدى المراهقين الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (148) طالبا وطالبة ممن تراوحت أعمارهم من (15 - 16) سنة بمتوسط عمري (15.6) عاما، وانحرف معياري (1.3)، واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم الانفعالي، وقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين، وقائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين واستمارة جمع البيانات وجميعهم من أعداد الباحثة، واختبار تفهم الموضوع (TAT) إعداد موراي ومورجان (Murray & Murgan 1935)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على قائمة الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) وكل من استراتيجيات تنظيم الانفعال (كبت التعبير الانفعالي، اجترار الأفكار، لوم الذات، لوم الآخرين، التفكير الكارثي) كما توجد علاقة توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على قائمة الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) وكل من استراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم المعرفي، التقليل من أهمية الأشياء، لإلغاء، المشاركة الاجتماعية، إعادة التركيز الإيجابي، رؤية الموضوع من منظور آخر)، كما أمكن التنبؤ بالقلق النفسي من خلال استراتيجيات التفكير الكارثي واجترار الأفكار، وبالضغوط النفسية من خلال استراتيجيات لوم الآخرين ولوم الذات، وبالكمالية العصابية من خلال استراتيجيات التفكير الكارثي وكبت التعبير الانفعالي، وأظهرت الدراسة الكلينية بعض العوامل الكامنة خلف تفضيل المراهقين الموهوبين لبعض الاستراتيجيات وعلاقة ذلك بارتفاع وانخفاض الاضطرابات النفسية لديهم، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التنظيم الانفعالي، الاضطرابات النفسية، المراهقين، الموهوبين.

مقدمة

يمثل الموهوبين ثروة قومية لأي مجتمع من المجتمعات، لما يمتلكه هؤلاء الأفراد من طاقات إبداعية ومعرفية عالية تمكنهم من تقديم سبل التقدم والرفاهية لمجتمعاتهم، ويعد الاهتمام بالموهوبين هو أحد الاتجاهات الحديثة التي أخذتها المجتمعات على عاتقها، سواء بالدراسة أو بتوفير سبل التعلم المناسبة وتهيئة البيئة والعوامل الداعمة لتحسين الجوانب الإبداعية لهم وإطلاق طاقاتهم الابتكارية.

ويتميز الموهوبين بمجموعة من الخصائص العقلية والمعرفية والانفعالية والجسمية والتي تميزهم عن أقرانهم العاديين، وتجعلهم أكثر حساسية تجاه القضايا والمشكلات البيئية، نتيجة إحساسهم المبكر بالمشكلة ورؤيتهم للواقع من منظور يختلف عن منظور أقرانهم

العاديين، ويؤدي هذا الاختلاف والتميز إلى شعورهم بالعديد من الاضطرابات النفسية منها القلق والكمالية والضغط النفسية.

وتتسبب القدرات الإبداعية والمعرفية المرتفعة في نشأة الاضطرابات النفسية، نتيجة ما يضعونه لأنفسهم من توقعات عالية في الأداء والإنجاز في شتى الجوانب الاجتماعية والأكاديمية وغيرها، وتدفعهم توقعات الآخرين من أقران ومعلمين وأسرّة إلى شعورهم بالضغط النفسي جراء رغبتهم في تحقيق هذه التوقعات إضافة إلى توقعاتهم الذاتية العالية.

وفي الأونة الأخيرة اهتم الباحثون ومنهم (هيثم الزبيدي 2011، مصطفى على رمضان 2013، ريم الغامدي 2014) بدراسة مظاهر المشكلات التي يعاني منها الموهوبين بهدف تحديدها والوقوف على أسبابها والعمل على الحد منها، وقد خلصت هذه الدراسات إلى أن الموهوبين يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية نتيجة هذه القدرات المتميزة والمرتفعة، وتمثل الاضطرابات النفسية بصفة خاصة خطورة على الموهوب خاصة في مرحلة المراهقة وخصائصها التي تفرض ضغوطا على الموهوب تتمثل في عدم الرضا عن التطورات والتغيرات الجسمية والانفعالية والرغبة في الاستقلالية وغيرها.

ويعتبر القلق أحد الانفعالات الطبيعية التي يتعرض لها الأفراد ومنهم الموهوبين، ويأخذ أشكالا ومستويات عدة، فالقلق الموضوعي يدفع إلى الأداء والإنجاز، والقلق المنخفض يؤدي إلى البلادة واللامبالاة، بينما يعتبر المستوى المرتفع من القلق حالة مرضية تؤثر سلبا على الصحة النفسية والجسمية للفرد، وأشارت الدراسات إلى ارتفاع القلق النفسي العام لدى المراهقين الموهوبين نظرا لميلهم إلى المخاطرة مما يوقعهم في مواقف صعبة مع الآخرين وتظهر عليهم مظاهر التوتر والحساسية الزائدة، والعزلة وعدم الثقة في الذات والآخرين وخاصة في مرحلة المراهقة (سعاد غيث وآخرون 2009، هيثم الزبيدي وخالد حمدي 2011، و Bayani et al 2012، برهان الحمادنة 2013، و Elliott 2013, Aderka 2013, و Bakar & Ishak 2014، محمد حسن إبراهيم 2016).

كما أن الموهوبين نتيجة لسماتهم الخاصة يخبرون العديد من مظاهر الضغوط النفسية منها ما هو خاص بالفرد وسماته مثل التوقعات العالية في مستويات الأداء والميول الكمالية العصابية وإنجاز المهام المتعددة ومطالب النمو في المراهقة وضغوط أكاديمية ومدرسية (سالي بولند 2014) وضغوط أخرى أسرية واجتماعية وخاصة بالعلاقات والعواطف والقضايا الأخلاقية والروحية، وأخرى خاصة بإدارة الوقت وقضاء وقت الفراغ (سعاد غيث وآخرون 2009).

ويؤدي تعرض الموهوبين المستمر إلى الضغوط النفسية في كثير من المواقف إلى خفض قدرتهم وكفاءتهم على التكيف النفسي والاجتماعي وانخفاض التحصيل الدراسي، وإنكار موهبتهم ومسايرة الأقران على حساب الموهبة، والعزلة والانسحاب من المجتمع (سعاد غيث وآخرون 2009، حافظ بطرس 2013).

كما تقف النزعة الكمالية العصابية وراء الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الموهوبين، نظرا لما يتميز به الموهوبين من رغبة مرتفعة في الوصول إلى مستويات عالية من الإنجاز والأداء في مختلف الاتجاهات (مصطفى مظلوم 2013).

وفي إطار البحث في النزعة الكمالية فقد استخلص الباحثين (ولاء ربيع وهويد حنفي 2011، سالي يعقوب 2014) أن الموهوبين لديهم ميول كمالية ذات مستويات مرتفعة في

الاتجاه العصابي والذي يشير إلى النواحي السلبية للكمالية وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية على أداء الموهوب وخصائصه النفسية.

ويتميز الموهوبين في النواحي الوجدانية بالكمالية التي تعد دافعا إلى الإنجاز، ولكن وجود الدافع الداخلي القوي نحو الكمالية يجعلهم يشعرون بالفشل أمام إنجازهم رغم وجود الدليل الخارجي والشاهد من الآخرين على نجاح هذا الإنجاز العالي، ويؤدي ذلك إلى تحول الكمالية من دافعة للإنجاز إلى معوق للميول الابتكارية والبعد عن المخاطرة (آمال باظة 2003).

كما أشار طراد الزهراني (2017) أن من أهم المشكلات لدى الموهوبين هي الكمالية والتوقعات العالية التي يضعها الموهوب لنفسه وما يترتب عليها من ضغوط نفسية وقلق وخوف زائد من الفشل.

ويؤكد (محمود فتحي عكاشة 2005، العربي زيد وأمير سعود 2015) إلى أن السبب في تعرض الأفراد الموهوبين إلى هذه الاضطرابات هو قصور في انفعالاتهم والتي ترجع إلى النمو اللامتوازن بين الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية وضعف القدرة على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالي مثل انفعالاتهم الذاتية وانفعالات الآخرين، وتجهيز المعلومات ذات الطابع المعرفي بسرعة ودقة أكبر مقارنة بالجوانب الانفعالية.

وتعد استراتيجيات تنظيم الانفعال أحد التوجهات البحثية الحديثة، والتي تتدرج تحت الجيل الثالث من الدراسات الحديثة في مجال علم النفس العلاجي، وعلى الجانب الشخصي فان التنظيم الانفعالي يلعب دورا كبيرا في تحقيق الصحة النفسية للفرد وتيسير النمو الاجتماعي والانفعالي، حيث أن عدم القدرة على التنظيم الفعال للانفعالات يشير إلى انخفاض الصحة النفسية والعقلية لدى الفرد (Bullemor-Day 2015).

وأشارت دراسة (Nelis et al 2011) إلى وجود اختلافات في القدرة على تنظيم الانفعالات تختلف من فرد لآخر، فالأفراد غير القادرين على تنظيم انفعالاتهم هم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والتوتر وكذلك الإصابة بالأمراض الجسمية كالصداع وأمراض القلب.

ويعتبر القلق والضغوط النفسية من الاضطرابات النفسية الناتجة عن الصعوبات في تنظيم الانفعالات، حيث يرتبط التنظيم المعرفي للانفعال بمفهوم الأساليب المعرفية لمواجهة الضغوط والتي تركز على الانفعال أو الاستجابة المعرفية للانفعال أو تنشيط العقل، كما أشارت العديد من الدراسات إلى الارتباط الوثيق بين بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي والقلق والضغوط (Perte & Micleal 2011، المنعم عبدالله 2012, Westermann et al 2013).

والى جانب ما أشار إليه (محمود فتحي عكاشة 2005، العربي زيد وأمير سعود 2015) إلى وجود قصور انفعالي لدى الموهوبين فإن اليبسا بيث (2016) تؤكد وجود قصور في التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين وأكدت على ضرورة تطوير بعض الأساليب لسد هذا القصور لديهم (Elisabeth B. Linn, 2016).

وتأتي الدراسة الحالية للتعرف على مستويات بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالتنظيم المعرفي للانفعالات لدى المراهقين الموهوبين بمدرسة المتفوقين دراسيا للعلوم والتكنولوجيا بكفر الشيخ حيث تمثل هذه الدراسة أول الدراسات التي تجرى على الموهوبين بالمدارس الخاصة بمحافظة كفر الشيخ على وجه خاص ودولة مصر على وجه عام في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة الضغوط الحياتية المتزايدة التي تواجه المراهقين الموهوبين في هذا العصر وما يشعرون به من قلق مستمر وضغوط نفسية تجاه العديد من المواقف، وما تمثله هذه الوجدانات السالبة من خطورة على شخصية الموهوب. كما إن التعارض في نتائج الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية لدى الموهوبين يعد سندا أساسيا للبدء في هذه الدراسة للوقوف على طبيعة هذا المتغير والوصول إلى مؤشرات داله تساعد الباحثين في استكمال البحث عنه ووضع الخطط للحد من الشعور بالضغوط، حيث أشارت دراسة داوود عبد الملك الحدابي (2010)، ودراسة ريم الغامدي (2014) إلى ارتفاع الضغوط النفسية لدى الموهوبين، بينما أشارت دراسة مد الله مضحي الرويلي (2015)، ودراسة زينب محمد الصفار (2018) إلى انخفاض الضغوط النفسية لدى الموهوبين، مما يشير إلى تناقض الدراسات في هذا الاتجاه.

كما تعارضت أيضا نتائج الدراسات التي تناولت استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى الموهوبين، حيث أشارت دراسة حيدر مزهر (2011) إلى ارتفاع مستوى تنظيم الانفعال لدى الموهوبين، بينما أشارت دراسة (Elisabeth B. Linn, 2016) إلى انخفاض تنظيم الانفعال لدى الموهوبين.

ويؤكد التراث السيكولوجي على العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال وبين القلق والضغوط النفسية، وأن الموهوبين يعانون بعض الاضطرابات النفسية وعلى رأسها القلق والضغوط، وفي حدود علم الباحثة فإن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التنظيم الانفعالي في البيئة العربية والمصرية ماعدا دراسة (حيدر مزهر 2011) والتي تناولت التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، ولا توجد دراسات تناولت التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين في البيئة المصرية، رغم دوره في العديد من الاضطرابات النفسية.

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من ذلك، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:-

- 1- ما مستوى الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين (القلق النفسي، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية)؟
- 2- ما استراتيجيات تنظيم الانفعال الأكثر استخداما لدى المراهقين الموهوبين؟
- 3- هل توجد علاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال والاضطرابات النفسية (القلق، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية) لدى المراهقين الموهوبين؟
- 4- هل يمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية (القلق، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين.
- 5- ما هي العوامل الدينامية التي تقف خلف تفضيل المراهقين الموهوبين لبعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي والمنبئة بالاضطرابات النفسية لديهم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

- 1- التعرف على مستوى الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين (القلق النفسي، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية).
- 2- التعرف على استراتيجيات تنظيم الانفعال الأكثر شيوعا لدى المراهقين الموهوبين.

- 3- التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال والاضطرابات النفسية (القلق - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) لدى المراهقين الموهوبين.
- 4- التنبؤ بالاضطرابات النفسية (القلق، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين.
- 5- الكشف عن العوامل الدينامية التي تقف خلف تفضيل بعض استراتيجيات تنظيم الانفعال عن الأخرى لدى عينة الدراسة الإكلينيكية.

أهمية الدراسة

- أولاً الأهمية النظرية :-

- 1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لاستراتيجيات تنظيم الانفعال في مرحلة المراهقة بما تتميز به من صعوبات ومشكلات واضطرابات.
- 2- كما تتناول الدراسة احد فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وهم الموهوبين، والتعرف على أكثر استراتيجيات تنظيم الانفعال لديهم.
- 3- تتناول الدراسة الحالية استراتيجيات تنظيم الانفعال باعتبارها من المفاهيم الحديثة في المجال الانفعالي لعلم النفس كما تتناولها لدى فئة الموهوبين حيث نجد ندرة في الدراسات التي تناولت التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين.
- 4- تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات النفسية وتنظيم الانفعال لدى عينة الدراسة بما يعد مؤشرا ومدخلا علاجيا للباحثين في المستقبل في تخفيف هذه المشكلات من خلال التنظيم الانفعالي.

- ثانيا الأهمية التطبيقية

- 1- تساهم الدراسة في إعداد مقياس استراتيجيات تنظيم الانفعال للمراهقين الموهوبين.
- 2- تساهم الدراسة في إعداد قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين وهو ما يعد إسهاما في مكتبة الأدوات والمقاييس في مجال الدراسات النفسية.
- 3- تساهم الدراسة الحالية في إعداد قائمة للكشف عن الموهوبين المراهقين.
- 4- تكشف الدراسة عن بعض العوامل الدينامية بين متغيرات الدراسة الحالية ولدى عينة الدراسة من خلال الدراسة الإكلينيكية.

المصطلحات الإجرائية للدراسة

- 1- **المراهقين الموهوبين (Gifted Adolescents)** وتعرفهم الباحثة بأنهم الطلاب الذين لديهم تميز وقدرة على الأداء والإنجاز بصورة مرتفعة وملحوظة في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية ويحصلون على درجات مرتفعة في الاختبارات التحصيلية مقارنة بأقرانهم في نفس المرحلة العمرية والظروف البيئية وبالإضافة إلى حصولهم على درجات مرتفعة على قائمة الكشف عنهم المستخدمة في هذه الدراسة والملتحقين بمدرسة العلوم والتكنولوجيا بكفر الشيخ والتي تتراوح أعمارهم من (15-16) عام.
- 2- **استراتيجيات تنظيم الانفعال (Emotion Regulation strategies)** هي الأساليب التي يستخدمها المراهق الموهوب في تنظيم وأداره انفعالاته الإيجابية والسلبية ومواجهة المواقف الضاغطة في الحياة اليومية. وتقاس إجرائيا من خلال أداء المراهقين الموهوبين على مقياس تنظيم الانفعال المعد في هذه الدراسة.

3- **الاضطرابات النفسية (Psychological disorders)**. هي مجموعة الاضطرابات الانفعالية التي تشير إلى عدم قدرة الفرد على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين وتنعكس في ردود الفعل والاستجابات اللاتكيفية مع الأحداث البيئية المحيطة. وتضم الدراسة الحالية الاضطرابات الآتية:-

✘ **اضطراب القلق النفسي (Psychological anxiety disorders)**: هو حاله من التوتر والانزعاج المستمر يشعر بها الموهوب نتيجة التوقعات المرتفعة والحرص على الإنجاز المرتفع للمهام ويظهر بصورة سلوكية وفسولوجية غير توافقية مثل زيادة الحركة والترقب والتعرق والصداع والضيق وخفقان القلب.

✘ **الضغوط النفسية (Psychological stress)**: هي شعور المراهق الموهوب بعبء نفسي وضغوط جراء تحقيق أهدافه وعدم الرضا عن الأداء في المجالات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية نتيجة التوقعات والمعايير المرتفعة التي يضعها المحيطين للموهوب أو الموهوب لذاته.

✘ **الكمالية العصابية (Neurotic perfectionism)**: السعي الحثيث نحو الاداء الفائق للمهام والتكليفات في صور معايير مرتفعة جدا من الإنجاز.

حدود الدراسة

- **الحدود المنهجية**: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والكلينيكي لتحقيق أهداف الدراسة.
- **الحدود البشرية**: يقتصر البحث الحالي على المراهقين الموهوبين من طلاب مدرسة العلوم والتكنولوجيا (Stem) بكفر الشيخ وتتراوح أعمارهم ما بين (15-16) عاما.
- **الحدود الزمنية والمكانية**: يتم تطبيق الأدوات خلال العام الدراسي 2018م بمدرسة العلوم والتكنولوجيا (Stem) بمحافظة كفر الشيخ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الاضطرابات النفسية لدى الموهوبين.

يواجه المراهقين الموهوبين العديد من الاضطرابات النفسية التي يواجهها أقرانهم العاديين إلا أنهم يتميزون ببعض الخصائص المعرفية والاستثارة الفائقة والميول الكمالية مما يجعلهم يشعرون بهذه المشكلات بدرجة أكبر من العاديين، وتزداد هذه المشكلات بتقدم العمر الزمني للموهوبين، فقد هدفت دراسة ثامر المطيري ومعيوف السبيعي (2010) إلى التعرف على الشعور بالمشكلات بيئية المصدر بين الموهوبين والعاديين من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (425) طالبا ممن تتراوح أعمارهم من (10.6-17.3) سنة من الموهوبين وغير الموهوبين بالكويت، وأظهرت النتائج بأن حدة المشكلات بيئية المصدر تتزايد لدى الموهوبين بتزايد معدلات العمر الزمني مقارنة بالعاديين. ومنذ أن اتجهت الدراسات والأبحاث إلى تناول مشكلات الموهوبين وانقسمت إلى اتجاهين.

✘ **الاتجاه الأول** يرى أن الموهبة تساعد الموهوبين على التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي (محمود منسى 2003، منيرة القطان 2016).

✘ **الاتجاه الثاني** ويشير إلى أن الموهوبين يعانون من مشكلات انفعالية واجتماعية وأكاديمية بصورة اعلى من العاديين وتتمثل هذه المشكلات في الضغوط والكمالية

والقلق وسوء العلاقة مع الأقران والمشكلات الأكاديمية وغيرها (سعاد غيث وآخرون 2009، فتحي جروان 2015).

وترجع الباحثة التناقض في نتائج الدراسات إلى اختلاف العينات التي تناولتها البحوث السابقة بالدراسة، كما أن البيئة التربوية اختلفت في معظم الدراسات فبعض الدراسات أشارت إلى تكيف الموهوبين وقدراتهم على التوافق تناولوا عينات تم التحاقها بمدارس مخصصة للموهوبين ويتلقون تعليماً مناسباً لقدراتهم.

أما الاتجاه الآخر فقد أشار إلى الموهوبين في المدارس العادية وأيضاً في المدارس الخاصة، وعلى الرغم من ذلك نجد أن الموهوبين يعانون من مشكلات انفعالية عدة ومنها دراسة هيثم الزبيدي وخالد حمدي (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الموهوبين. وتكونت العينة من (40) طالباً بمدرسة الموهوبين، وأسفرت النتائج إلى وجود بعض المشكلات المرتبطة بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

ودراسة راضي محمد أبو هوش (2012) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه (107) من الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة، وتوصلت إلى أن المشكلات الانفعالية تلي مشكلات عدم ملائمة المناهج لقدراتهم تليها مشكلة التوقعات العالية ومناشدة الكمال من الموهوب ثم مشكلة الخوف من الفشل.

وتهتم الدراسة الحالية بالمشكلات الآتية:-

1- الضغوط النفسية:-

تمثل الضغوط النفسية تهديداً وخطراً على صحة الإنسان وتوازنه النفسي وكلما زاد تعرض الفرد لهذه الضغوط فإنها تهدد بناءه النفسي بكل مكوناته وينتج عنها آثار سلبية مثل عدم التكيف النفسي وانخفاض مستوى الأداء والعجز عن ممارسة المهام اليومية وقصور في الدافعية للعمل والشعور بالإجهاد (كارين سوليفان 2008).

وعرفها داود الحدابي (2014) بأنها الاستجابة الجسمية والنفسية للتغيرات غير السارة التي تحدث في بيئة الفرد الداخلية والخارجية والتي ينشأ عنها اضطرابات فسيولوجية ونفسية تسبب إعاقة التوافق والانجراف نحو الاحتراق النفسي.

كما يوضح أن هناك نوعين من الضغوط وهي الضغوط الإيجابية والتي تعمل على تجريب أداء الشخص للقيام بوظائف وإنتاج وحدات وتغيرات إيجابية وسارة، والنوع الآخر هو الضغوط السلبية التي تقلل قدرة الفرد على أداء وظائفه وتسبب له الألم النفسي والمعاناة.

وقد أشارت الأدبيات الواردة في (Peterson 2006) إلى أن الطلبة الموهوبين يخبرون مستويات عليا من الضغوط النفسية المرتبطة بتوقعاتهم عن انفسهم وتوقعات الآخرين عنهم بالإضافة إلى عدم ملائمة الخطط التعليمية والمهنية المستقبلية لقدراتهم وإمكانياتهم.

كما هدفت دراسة سعاد منصور غيث وآخرون (2009) إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى (121) طالباً وطالبة من الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية وأساليب التعامل معها وعلاقة كل منها بالجنس، وأشارت النتائج إلى أن بعد الانفعالات وأهمها المخاوف ومنها الخوف من الفشل الاجتماعي والمشاعر تمثلان أهم مصادر الضغط للموهوبين يليها التحصيل ثم الأمور المادية والعلاقات مع الأسرة والمعلمين، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في العدوان (اللفظي والمادي) ثم الطرق المعرفية ثم الانعزال، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الاستراتيجيات المستخدمة.

كما أجرت (ريم الغامدي 2014) دراسة على (325) طالبة موهوبة بهدف التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى الموهوبات في المرحلة الثانوية،

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الضغوط المرتبطة بالمجال الدراسي والاكاديمي عن غيره من المجالات الأخرى مع وجود علاقة سالبة بين الضغوط النفسية والنضج الانفعالي لدى الموهوبات.

كما تناولت دراسة (سالي يعقوب 2014) الضغوط النفسية لدى الموهوبين وعلاقتها بشيوع أنماط الشخصية (أ، ب) وتكونت عينة الدراسة من (123) طالباً بالمرحلة المتوسطة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط النفسية هي الأكثر انتشاراً لدى الموهوبين ويليها الضغوط المدرسية والاجتماعية والمنزلية على التوالي مع ارتباط هذه الضغوط بنمط الشخصية (أ) والذي كان أكثر الأنماط انتشاراً بنسبة (73.6%).

وأشار بكر وإياك (Bakr & Ishak 2014) إلى معدلات القلق والضغوط والاكتئاب لدى عينة من الموهوبين الماليزيين تقدر ب (112) موهوباً، وأشارت النتائج إلى أن الموهوبين يعانون من الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية على الرغم من انهم اظهروا مستويات مرتفعة أيضاً من التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والاكتئاب وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي.

مصادر الضغوط النفسية لدى الموهوبين:

- 1- **الحساسية المفرطة** :- يتميز الموهوبين بالحساسية المفرطة تجاه المشكلات البيئية أكثر من العاديين، كما أشار (فتحي جروان 2011) إلى أن الموهوبين يتميزون بمستوى عالي من الاستثارة الفائقة بمختلف أنواعها مثل الاستثارة النفسية والجسمية والمعرفية والاجتماعية.
- 2- **النزعة إلى الكمال** :- حيث تقف النزعة الكمالية خلف الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الموهوبين منها الضغوط والقلق (مصطفى مظلوم 2013).
- 3- **الدافعية العالية** :- تمثل الدافعية الداخلية سبباً للضغوط النفسية لدى الموهوبين ، فقد تهمل هذه الدافعية في بعض المجتمعات ولا يتم تنميتها مما يؤثر على الفرد وعلى تكيفه النفسي والاجتماعي فتكون دافعيته العالية مصدراً لمزيد من الضغط عليه (برهان محمود الحمادنة 2014).
- 4- **تحمل المسؤولية والاستقلالية** :- يمتاز الموهوبين بتحمل المسؤولية تجاه العديد من الأنشطة مثل القيادة في الأنشطة المدرسية والأعمال الطلابية والمجتمعية المختلفة، كما يميلون إلى الاستقلالية مبكراً، ويؤدي التدخل في شؤون حياتهم الاجتماعية إلى شعورهم بالضغوط وخاصة في الجوانب الاجتماعية (Rinju & Baby 2012).
- 5- **التباين في النمو** :- حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن معظم مشكلات الموهوبين سببها التباين في النمو الانفعالي والنمو المعرفي وصعوبة تجهيز المعلومات الانفعالية (محمود فتحي عكاشة 2005، العربي زيد وأمير سعود 2015).
- ويؤدي عدم التوازن بين النضج العاطفي والنضج العقلي المعرفي عند الطلبة الموهوبين إلى شعورهم بالضغوط النفسية التي تؤثر على مناحي حياتهم وخاصة عندما يتعاملون مع مفاهيم انفعالية اجتماعية أو شخصية تفوق طاقاتهم (ناديا السرور 2010).
- 6- **تعدد الاهتمامات** :- ينخرط الموهوبون في أنشطة واهتمامات متعددة وذلك لتنوع هواياتهم واهتمامهم وقدراتهم وهذا المعدل من الأنشطة يشكل مشكلة بالنسبة للموهوب فمع زيادة الفرص للاختيار تصبح عملية الانتقال عملية معقدة ومزعجة وهذا عادة ما يواجهه

- الموهوبون في تحديد خياراتهم المهنية، وبالتالي على الموهوب أن يفهم شخصيته وقيمه وأهدافه، فوعيه بذاته يوجهه إلى مزيد من الضغوط (محمد عياصرة 2010).
- 7- **الثقافة المدرسية والبرامج التعليمية** :- حيث أن البرامج الدراسية لا تناسب طبيعة الموهوبين جراء تلقيهم تعليماً عادياً كما أن أغلب الموهوبين لا يحظون بفرصة الالتحاق بالمدارس الخاصة، ويلتحقون بالمدارس العادية التي لا يتوفر فيها برامج تعليمية خاصة بالموهوبين (العربي محمد زيد 2015).
- 8- **العلاقة بالأقران** :- تنشأ الضغوط النفسية من الرسائل الاجتماعية التي يتلقاها الموهوب عن ذاته من المجتمع والتي تحمل في طياتها التناقض بين المرغوبة تارة وأنهم فريدون ومتميزون وتارة أخرى تنطوي على الرفض تؤدي بهم إلى الضغوط وخاصة في المراهقة لما تتضمنه من تنمية للهوية الشخصية (Hebert 2011).
- 9- **اتخاذ القرار** :- تصبح عملية اتخاذ القرار ضاغطة للموهوب على الرغم من امتلاكه قدرات عقلية عالية ودوافع ملحة لفحص الأفكار ومناقشتها إلا أن خبرته القصيرة وافتقاره للمعلومات والمصادر والنتائج والأولويات التي تساعد على اتخاذ قرار سليم قد تعقد من عملية اتخاذ قرار (عبد الرحمن سليمان 2004).
- 10- **الضغوط الاجتماعية** :- تعد نمطية المجتمع وثقافته أحد أهم مصادر الضغط على الموهوبين ففي حين محاولاتهم إبراز قدراتهم وتقديرهم نجدهم يواجهون منذ وقت مبكر في حياتهم ضغوطاً متفاوتة الشدة للتخلي عن موهبتهم أو كبت قدراتهم (فهد الضفيري وآخرون 2015).
- 11- **محبة الآخرين وتقديرهم** :- حيث اهتمت دراسة (Shaunessy & Suldo 2010) بالتعرف على أسباب الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين وعددهم (141) موهوب في المرحلة المتوسطة من التعليم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط التي يعانيها الموهوبين تتمثل في إحساسهم بعدم معاملتهم كموهوبين، عدم التعامل معهم باحترام يليق بموهبتهم، عدم تدريبهم على أساليب مواجهة الضغوط في المدرسة وأداره الوقت وحل المشكلات.
- 12- **أساليب التربية الأسرية** :- تؤدي أساليب التربية الخاطئة مثل إهمال حاجات ورغبات الموهوبين وعدم فهم مشاعرهم، والسيطرة القهرية عليهم ونقد تطلعاتهم من أهم أسباب شعور الموهوبين بالضغوط وخاصة في الجوانب الأسرية والاجتماعية (إبراهيم الدريعي 2010).

2- القلق النفسي العام.

يعتبر القلق النفسي العام أحد الانفعالات الطبيعية التي تلازم الفرد منذ ولادته، ويأخذ أشكالاً ومستويات عدة، فالقلق الموضوعي يدفع إلى الأداء والإنجاز، والقلق المنخفض يؤدي إلى البلادة واللامبالاة، بينما يعتبر المستوى المرتفع من القلق حالة مرضية تؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسمية للفرد.

ويتبدى القلق في ثلاث مظاهر (المعرفي، الفسيولوجي، السلوكي) ويتداخل مع العديد من المفاهيم مثل الانسحاب الاجتماعي والفوبيا والخجل، ويعتبر القلق المرضي والخوف المرضي هما العدو الأول للإبداع والموهبة، فلا يمكن تربية المبدعين والموهوبين وانتظار عائدتهم الفكري والعلمي بدون مساعدتهم على التخلص من هذه الانفعالات السلبية وإطلاق طاقاتهم نحو الأفق الفسيح.

ويشير الأدب النفسي إلى أن الموهوبين يخبرون بمظاهر متعددة من القلق منها القلق النفسي (إبراهيم معالي 2013)، وقلق الذكاء (أسامة محمد 2010) وقلق الاختبارات (Bart Vogelaar et al 2017).

وأشارت دراسة (Tippey & Burnham 2009) إلى أن الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7-10) سنوات تكثر لديهم المخاوف بصورة اعلى من أقرانهم العاديين. وتترافق أعراض القلق مع الاكتئاب والضغط النفسية في تأثيرها السلبي على شخصية الموهوب وحرمانه من الشعور بجودة الحياة النفسية خاصة في مرحلة المراهقة حيث تكثر لديه الضغوط الأكاديمية.

وتوصل هيثم الزبيدي وخالد حمدي (2011) في دراسة هدفت إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدي عينة مكونة من (40) طالبا بمدرسة الموهوبين إلى وجود بعض المشكلات المرتبطة بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (Bayani et al 2012) إلى أن الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرة عالية علي حل المشكلات الاجتماعية كانت لديهم مستويات اقل علي مقياس الاكتئاب والرهاب الاجتماعي. وهدفت دراسة زيد بهلول وعباس محمد (2016) إلى التعرف على مستوى القلق لدى عينة من الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالعراق عددها (137) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج أن الموهوبين يعانون من مستوى مرتفع من القلق، وان كلا الجنسين (ذكور- إناث) يعانون من نفس المستوى المرتفع من القلق.

3- الكمالية العصابية.

تعد الكمالية العصابية من أهم الصفات التي تميز الموهوبين حيث يضعون لأنفسهم أهدافا ذات مستويات مرتفعة ومعايير عالية ومن ثم يسعون لبذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيقها، وينتابهم القلق جراء تحقيق هذه الأهداف بالدقة المنشودة كما ينتابهم الشك حول قدرتهم على الأداء وفقا لهذه المعايير المرتفعة.

وتتمثل الآثار السلبية للكمالية العصابية على الموهوب في إعاقة نمو مهاراتهم ومواهبهم وتنميتها وتطويرها، حيث لا تعطيهام فرصة للخطأ مما يفقدهم فرصة التعلم من الأخطاء، ويتبع ذلك الشعور بالذنب وعدم القيمة، والصراع الداخلي، والخجل والدونية وتقدير الذات المتدني (عادل عبد الله محمد 2005).

وتعد الدافعية الزائدة إلى الإنجاز العالي وحب الاستطلاع والرغبة في عدم الفشل وخبراته من السمات الشخصية للموهوبين التي تسبب شعور الموهوبين بالكمالية (Jones 2013).

وقد تنتج الكمالية العصابية لدى الموهوبين من أساليب المعاملة الوالدية التي تتمثل في القسوة وإثارة الألم النفسي والحماية ترتبط بالكمالية العصابية لدى الأبناء الموهوبين (عبد الله جاد محمود 2010).

وتشير دراسة (Mofield & Parker 2015) إلى أن الكمالية العصابية ذات تأثير سلبي على الاستقرار النفسي للموهوبين، وتدفع بهم إلى سلوكيات التجنب وعدم التوافق مقارنة بالأفراد ذوي الكمالية السوية.

وأظهرت دراسة (Rasim Basak 2012) إلى وجود تفاعل بين الكمالية والقلق لدى الموهوبين، حيث أظهر الموهوبين وعددهم (132) بالصف السادس مستويات مرتفعة من القلق والكمالية العصابية.

وأشارت دراسة (Guignard et al 2012) إلى ارتباط القلق بالكمالية لدى الموهوبين من خلال مقارنة مستويات القلق وعلاقتها بالكمالية لدى الموهوبين وغير الموهوبين، كما أشارت إلى وجود علاقة خطية بين القلق والكمالية في وجود الموهبة.

وهدفت دراسة (Elliott 2013) إلى فحص معدلات الاضطرابات النفسية والاجتماعية من إيذاء الذات والقلق والكمالية بين طلاب الجامعة من الموهوبين والمتفوقين وعددهم (357) الذين التحقوا وتم تصنيفهم في برامج الطفولة للموهوبين ومعرفة أثر هذا التصنيف (موهوب - غير موهوب) على ظهور هذه المشكلات وكذلك لدى العاديين، وأشارت النتائج إلى ارتفاع الاضطرابات النفسية والقلق الاجتماعي والكمالية لدى الموهوبين مرتفعي الإنجاز أكثر من العاديين.

وأشارت أيضا دراسة (Owens 2015) إلى أن الموهوبين يعانون من مستويات مرتفعة من الكمالية العصابية ويرتبط ذلك بمستويات مرتفعة من الشعور بالقلق وذلك على عينة تكونت من (120) طالبا موهوبا بالمرحلة المتوسطة، كما أشارت أن غير الموهوبين الذين يخبرون مستويات مرتفعة من الكمالية يعانون من ارتفاع مستوى القلق مما يشير إلى تأثير الكمالية على القلق لدى الموهوبين وغير الموهوبين.

كما تناولت دراسة المعز رابع (2016) المشكلات النفسية لدى الموهوبين وعلاقتها بتقدير الذات، وأشارت إلى أن الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من المشكلات النفسية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والمشكلات النفسية للموهوبين.

كما اهتمت دراسة (Emily et al 2016) إلى التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية واستراتيجيات مواجهة الضغوط والضغوط الأكاديمية، وإمكانية التنبؤ بالضغوط الأكاديمية من خلال الكمالية العصابية، وذلك على عينة من (130) موهوبا بمرحلة التعليم المتوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الكمالية العصابية والضغوط الأكاديمية، كما أمكن التنبؤ بالضغوط من خلال الكمالية العصابية، ووجود علاقة موجبة بين الكمالية العصابية وبين التجنب وعدم القدرة على التكيف كأساليب مواجهة للضغوط.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة (Tadic et al 2017) إلى أن الكمالية غير السوية تؤدي بالموهوبين إلى الشعور بالقلق، وتدفعهم إلى استخدام استراتيجيات إعاقه الذات وذلك لخلق مبررات لعدم القدرة على الأداء وفقا لمعايير الكمالية المرتفعة.

ثانياً التنظيم الانفعالي Emotion Regulation

يعتبر التنظيم الانفعالي (Emotion Regulation) من المفاهيم الحديثة في مجال علم نفس الانفعالات، ويعد تومبسون (Thompson 1974) من أوائل الباحثين الذين تحدثوا عن تنظيم الانفعالات وأشار أن عملية تنظيم الانفعالات مهمة لأنها تحت الانفعال علي تدعيم استراتيجيات سلوكية منظمة، ويرى تومبسون أن وظيفة تنظيم الانفعال تتمثل في تكوين استجابات تتميز بالمرونة المناسبة للموقف، وفي إحداث التغيير السريع الفعال للتكيف مع الظروف المتغيرة، بمعنى القدرة على تكيف مستويات الانفعالات بما يتناسب مع الموقف الذي يعيشه الفرد دون تجنب الانفعال أو رد الفعل السلوكي.

حيث يعد التنظيم الانفعالي بمثابة التوافق والتكيف الإيجابي مع التحديات والمشكلات الاجتماعية والنفسية من خلال ضبط الانفعالات والسلوكيات وتوجيهها، والتفكير الإيجابي البناء والعمل على تغيير مكونات البيئة وخفض أثر مصادر الضغوط النفسية (Diasa & Cadimeb 2017).

كما يعد التنظيم الانفعالي عملية متعددة الأبعاد تشتمل على عدة متغيرات دافعية وانفعالية واجتماعية ونفسية تنشط الفرد على أداء المهام اليومية الموجهة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية، ويؤثر في قدرة الفرد على تنظيم أفكاره وسلوكياته وانفعالاته (Fracchia et al 2016).

ويشير مفهوم تنظيم الانفعال إلى العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن المراقبة والتقييم وتعديل الاستجابات الانفعالية الشديدة منها والمؤقتة (Thompson 2011). ويعرفه (عبد المنعم عبدالله حسيب 2012) على انه الأساليب التي يستخدمها الأفراد بعد التعرض لأحداث الحياة الضاغطة وذلك للحد من التأثيرات الانفعالية السلبية الناتجة عن هذه الأحداث. وبذلك فهي تمثل الاستجابة للأحداث التي تثير الانفعال والتي تهدف بوعي أو بدون وعي إلى محاولة تعديل مقدار أو نوع الخبرات الانفعالية للأفراد (Aldo et al 2015).

ويعرفه صلاح الدين عراقي (2014) بأنه العملية المتصلة بالتعديل والتأثير علي متي وكيف يتم التعبير عن الانفعالات الخاصة، وكيف يتم معايشة تلك الانفعالات، ويشمل ذلك علي كل الانفعالات الشعورية واللاشعورية السلبية الإيجابية علي حد سواء، وقد تتضمن الانفعالات المتولدة والمختزلة وكذلك الحفاظ على الانفعالات.

و عرفه رياض العاسمي (2016) بأنه مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية المعنية في تحديد شدة ونوعية واستمرارية وانطلاق الاستجابات العاطفية.

و عرفته حنان حسين محمود (2016) بأنه مجموعة الاستراتيجيات التي تعبر عن جهود الفرد للسيطرة علي حالة الاستثارة الانفعالية وإعادة توجيهها وتحسينها وتعديلها حتي يتمكن الفرد من الأداء المتكيف الذي يساعد علي تحقيق أهدافه

وتناولته (Kuo et al 2016) على أنه مجموعة من المهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تنظم وتسيطر علي الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته.

و عرفه مصطفى مظلوم (2017) على انه عملية تعديل وتأثير الفرد في نوع الانفعالات وشدتها واستمراريتها والتعبير عنها وكيفية معايشتها.

كما عرفه (Fuente et al 2017) بأنه عملية تأخذ مجموعة من الخطوات المتسلسلة تتمثل في الحصول على مدخلات معلوماتية، والتقييم الذاتي، والرغبة في تغيير المثيرات البيئية المسببة للضغوط النفسية، والبحث عن حلول، ووضع الخطط بهدف التغيير وتنفيذ هذه الحلول على أرض الواقع ثم العمل على تقويمها.

ويتضمن تنظيم الانفعال عمليتين مترابطتين وهما: الانفعال كمنظم (Emotion as a Regulation) وتعني تنظيم التغييرات كنتيجة مترتبة على الانفعال النشط، الانفعال المنظم (Emotion as Regulated) وتعني التغيير في الانفعال ذاته (سحر فاروق 2016).

استراتيجيات تنظيم الانفعال

يشير مفهوم استراتيجيات تنظيم الانفعال إلى الأساليب التي يستخدمها الأفراد بهدف تعديل التعبير عن الخبرات الانفعالية سواء الإيجابية أو السلبية بما يتناسب مع الموقف الضاغط أو مواقف الحياة اليومية المختلفة ، وتتعدد استراتيجيات التنظيم الانفعالي وتختلف باختلاف الباحثين في هذا المجال وتتناول الباحثة في هذه الدراسة الاستراتيجيات الآتية :-

1. **استراتيجية إعادة التقييم المعرفي (Reappraisal):** وتعني تغيير الطريقة التي ينظر بها الفرد للموقف الذي يثير المشاعر بهدف تغيير التأثير الانفعالي للموقف (Kimhy, David et al 2010).
2. **استراتيجية كبت التعبير الانفعالي (Suppression):** وتعني تثبيط السلوك الانفعالي من خلال كبت الأفكار التي تسبب الانفعال وكبت الانفعال ذاته (Rusk & Natalie 2011).
3. **استراتيجية اجترار الأفكار (Rumination/Focus on thought):** وتعني تركيز الفرد بشكل متكرر على الانفعالات السلبية والأسباب والعواقب المرتبطة بهذه الانفعالات (Aldo et al 2010).
4. **استراتيجية التركيز على التخطيط (Refocusing on planning):** وتشير إلى الأفكار التي تركز على الخطوات التي يجب اتخاذها وكيفية التعامل مع الحدث السلبي (هناك عباس سلوم 2015).
5. **استراتيجية لوم الذات (Self-blame):** وتشير إلى ما لدى الفرد من أفكار تتركز على لوم ذاته إزاء ما مر به (هناك عباس سلوم 2015:19).
6. **استراتيجية لوم الآخرين (Other-blame):** تشير إلى التفكير في وضع اللوم لما حدث للفرد على البيئة أو المحيطين بالفرد (Garnefski et al 2001).
7. **استراتيجية التفكير الكارثي (Catastrophizing):** هي الأفكار الصريحة لدى الفرد التي تؤكد فزعه مما حدث (Aldao et al 2015).
8. **استراتيجية التقبل (Acceptance):** وتعني التفكير في استسلام الفرد لنفسه لما حدث أو التسليم بما حدث (Garnefski et al 2002).
9. **استراتيجية الإلهاء (Distractin):** وهي قيام الفرد بأفعال والانخراط في سلوكيات بيئية توفر الهاء أو عوناً انفعالياً للفرد لتشعره على أنه أفضل (silk et al 2006, 69-70).
10. **استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي (Positive refocusing):** وتشير إلى التفكير في التجارب والخبرات الإيجابية بدلاً من التفكير في الحدث الفعلي مثل أفكار في أشياء أخرى أحسن من التي تعرضت لها (حنان حسين محمود 2016:78).
11. **استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر (Putting into Perspective):** وتعني أن يرى الفرد الموضوع أو الموقف من أكثر من زاوية وعدم الانغلاق على وجهة واحدة وتوحيد منظور الرؤية.
12. **استراتيجية المشاركة الاجتماعية (Social sharing):** ويعرفها (Brans et al 2013:2) بأنها الحديث إلى شخص آخر حول ظروف أو ردود فعل تتعلق بحدث وإثارة انفعالات معينه وتتميز بقدرتها على زيادة الانفعالات الإيجابية وانقاص الانفعالات السلبية.

العلاقة بين التنظيم الانفعالي والاضطرابات النفسية.

يرى جروس أن التنظيم الانفعالي يشير إلى العمليات التي تؤثر بها في انفعالاتنا عندما نمربها والكيفية التي نخبر بها هذه الانفعالات ونعبر عنها، وبالتالي فإن الفشل في تنظيم الخبرة الانفعالية

أو التعبير عن الانفعالات بالصورة المطلوبة، وقمع المظاهر الخارجية للانفعالات يقود إلى حدوث الاضطرابات النفسية ومنها القلق والضغوط النفسية (Gross 2002).

حيث أن قدرة المراهق على تنظيم استجابته الانفعالية في المواقف الاجتماعية تشير إلى قدرته على المحافظة على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، مما ينعكس إيجابيا على تفاعله الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية لديه (Semplonius et al 2015).

وعدم قدرة المراهق على تنظيم انفعالاته من شأنه أن يجعل منه عرضة للعديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية من قبيل القلق والاكتئاب وعدم القدرة على التكيف مع المتطلبات البيئية خلال تفاعله مع الآخرين في الحياة اليومية (Farmer & Kashdan 2012).

كما أن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من الوضوح الانفعالي، والتنظيم الانفعالي يكون لديهم عجز في التوافق النفسي، ولديهم مستويات عالية من القلق، والضغوط الاجتماعية ومستوى منخفض من الصحة النفسية (Salgero et al 2012).

وقد أشارت دراسة (Sajadi et al 2012) إلى وجود علاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال والقلق، وإلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام استراتيجيات لوم الآخرين والاجترار والتقليل من الأحداث السلبية لصالح الإناث.

وهدفت دراسة (Omran 2011) إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال وبين القلق والاكتئاب لدى عينة من (484) من طلاب الجامعة بواقع (265 ذكور - 219 إناث) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله بين استراتيجيات لوم الذات والاجترار والتصور الكارثي للأمر وبين القلق والاكتئاب، كما تنبئ إيجابيا بأعراض القلق والاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائيا بين استراتيجيات التركيز الإيجابي والتخطيط والتقليل من أهمية الأحداث السلبية وبين القلق والاكتئاب كما تنبئ سالبيا بأعراض القلق.

وقام (Perte & Miclea 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال وبعض سمات الشخصية والقلق والاكتئاب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين خمس استراتيجيات وهي لوم الذات والاجترار والتصور الكارثي للأحداث السلبية ولوم الآخرين وبين القلق والاكتئاب.

ودرس عبد المنعم حسيب (2012) الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعال وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب لدى عينة من المراهقين والراشدين تكونت من (322) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف المراهقين والراشدين في الاستراتيجيات الشائعة في تنظيم الانفعال، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين استراتيجيات لوم الذات والاجترار والتصور الكارثي للأحداث السلبية ولوم الآخرين وبين القلق وسمة القلق والاكتئاب، وأيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي والتخطيط وإعادة التقييم الإيجابي والتقليل من أهمية الأحداث السلبية وبين حالة القلق وسمة القلق، كما يمكن التنبؤ بحالة القلق وسمة القلق والاكتئاب من استراتيجيات تنظيم الانفعال.

ودرس صلاح الدين عراقي (2014) الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الانفعال وأعراض القلق لدى عينة من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الحساسية للقلق والتنظيم الانفعالي (إعادة التقييم المعرفي - قمع التعبير الانفعالي) في اتجاه مرتفعي الحساسية للقلق، ووجود علاقة بين الحساسية للقلق وأعراض القلق العام.

ومن حيث العلاقة بالضغوط النفسية فإن التنظيم الانفعالي يلعب دورا كبيرا في شعور الفرد بالضغوط النفسية، حيث يؤدي انخفاض التقييم المعرفي والتركيز الإيجابي وضعف القدرة على التخطيط في مواجهة الأحداث تجعل انتباه الفرد منصبا نحو التفكير السلبي والكارثي، وبالتالي يفسر الفرد المثيرات البيئية على أنها مهددة وضاعطة له.

حيث أن ادراك الشخص لحادث ما على انه مهدد للمجال الشخصي سيؤدي إلى ظهور استجابة انفعالية شديدة تتمثل في الضغوط النفسية (علاء حجازي 2013). وقد توصلت دراسة (Clarissa 2017) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات (الاجترار والتصور الكارثي للأحداث وقمع التعبير الانفعالي والقلق ومتاعب الحياه اليومية، كما أشارت النتائج إلى أن استراتيجيات الاجترار تتوسط القلق وضغوط الحياه اليومية. وأشارت دراسة مهريّة الأسود (2017) إلى وجود تفاعل بين التنظيم الانفعالي في التنبؤ بالقلق الاجتماعي مما يشير إلى أن التنظيم الانفعالي يرتبط بالكمالية العصابية.

تعقيب.

تستخلص الباحثة مما سبق ومن عرض الدراسات السابقة أن المراهقين الموهوبين لديهم العديد من الاضطرابات النفسية المتمثلة في القلق النفسي (Colleen,S. Boyle, 2011, Owens 2015 , Elliott 2013) والضغوط النفسية (Peterson 2006), والكمالية العصابية (عبد الله محمود 2010, ولاء مصطفى وهويدا حنفي 2011) ومعظمهم من المستوى المرتفع، كما وجدت علاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي والاضطرابات النفسية لدى المراهقين العاديين (عبد المنعم حسيب 2012، مهريّة الأسود 2017)، كما وجد تضارب بين الدراسات التي تناولت التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين، حيث أشارت دراسة (Elisaoeth 2016) إلى وجود قصور في التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين، بينما أشارت دراسة حيدر مزرهر يعقوب (2011) إلى ارتفاع مستوى التنظيم الانفعالي لدى الموهوبين والمتميزين، كما تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لتنوع العينات المستخدمة، إلا أنها خلت من أداء لتشخيص الموهوبين في مرحلة المراهقة في البيئة المصرية، كما خلت الدراسات السابقة من تناول والتفسير الكليكي للحالات الطرفية على متغيرات الدراسة، لذا لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج الكليكي للكشف عن العوامل التي تقف خلف العلاقة بين متغيرات الدراسة.

فروض الدراسة:

- 1- يوجد مستوى مرتفع من الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) لدى المراهقين الموهوبين.
- 2- توجد استراتيجيات لتنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية - الضغوط النفسية) واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين.
- 4- يمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية - الضغوط النفسية) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين.
- 5- توجد مجموعة من العوامل الدينامية كامنة وراء أسلوب تنظيم الانفعال منها ما يكمن خلف الاضطرابات النفسية (القلق- الكمالية العصابية - الضغوط النفسية) لدى عينة الدراسة الكليكية.

إجراءات الدراسة

أولا عينة الدراسة:

✘ **عينة الكفاءة السيكومترية:** تكونت من (120) طالبا وطالبة من المراهقين الموهوبين والمتفوقين بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بكفر الشيخ، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية لحساب الكفاءة السيكومترية للمقاييس والتعرف على مدى ملائمة الأدوات لطبيعة المجتمع الأصلي للدراسة ومدى تناسب العبارات مع المرحلة العمرية.

✘ **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية للدراسة من (148) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى ممن تتراوح أعمارهم من (16-15) عاما وبمتوسط عمرى (15.6)، وانحراف معياري (1.3) بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بكفر الشيخ، وتم تشخيص العينة من خلال اختبارات الذكاء والأبداع التى وضعتها وزارة التربية والتعليم فى اختبارات القبول بالمدرسة، حيث تشترط المدرسة نسبة ذكاء لا تقل عن (130) درجة على اختبار ستانفورد بنية، وتحصيل دراسي يتراوح من (98-100%) فى التحصيل فى مادتين، و(100%) فى ثلاثة مواد دراسية كشرط للالتحاق بالإضافة إلى السمات الشخصية المميزة للموهوبين والمتفوقين دراسيا طبقا للقائمة المستخدمة لهذا الشأن.

ثانيا: أدوات الدراسة:

- 1- قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين إعداد / الباحثة.
- 2- قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين إعداد / الباحثة.
- 3- مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين إعداد / الباحثة.
- 4- استمارة المقابلة الشخصية إعداد / الباحثة.
- 5- مقياس تفهم الموضوع (TAT). تأليف موراي ومورجان (Murray & Murgan 1935).

أولا قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين

إعداد القائمة: قامت الباحثة بإعداد هذه القائمة للكشف عن المراهقين الموهوبين وتحديدهم نظرا لعدم وجود اختبارات تشخيصية شاملة للكشف عن الموهوبين فى مرحلة المراهقة، وفى ضوء الاتجاهات الحديثة فى الكشف عن الموهوبين التى اهتمت بالجانب العقلي والمعرفي الذى تعكسه اختبارات الذكاء والاستعداد الاكاديمي، والخصائص السلوكية والوجدانية التى تعكسها مقاييس السمات الشخصية الدالة على وجود الموهبة، إلى جانب الخصائص الإبداعية والابتكارية، وفى ضوء ما أشارت اليه الدراسات الحديثة من فعالية الاستمارة الفائقة فى الكشف عن الموهبة، وما أشارت اليه الأدبيات والاتجاهات الحديثة فى ذلك ومنها دراسة فتحي جروان (2011)، ودراسة محمد النوبي (2018).

وصف القائمة:-

تتكون القائمة من (104) فقرة موزعة على أربع أبعاد وهى كالتالي :-

البعد الأول: الذكاءات

ويتضمن (12) نمطا من أنماط الذكاءات موزعة على (24) فقرة تقيس الذكاءات المتعددة المتعارف عليها وهى الذكاء الوجداني، والروحي، والوجودي، والرياضي، والحسي

حركي, والموسيقى, والاجتماعي, والطبيعي, والذكاء اللغوي, والذكاء المكاني, الشخصي أو الذاتي, مع إضافة نمط الذكاء الثقافي رغم كونه جديد ضمن أنماط الذكاءات, وذلك لطبيعة دراسة الموهوبين بمدرسة المتفوقين والتي تحتم عليهم التواجد بالمعامل مع خبراء ومدربين ذو ثقافات مختلفة محلية وعالمية بالإضافة إلى المسابقات الدولية المتعددة التي يشاركون فيها في صورة وفود متتابعة, والجدير بالذكر أن أول ظهور للذكاء الثقافي كمفهوم رسمي من قبل (Early, & Ang, 2003) في كتابهما الذكاء الثقافي: التفاعلات الفردية عبر الثقافات, ثم توالى عرضه في ندوات ومؤتمرات وحلقات دراسية ليأخذ شرعيته بين أنواع الذكاء المتعددة (Ng, Dyne, Ang 2012).

البعد الثاني: السمات الابتكارية والإبداعية

ويتضمن (15) فقرة تقيس القدرة الإبداعية لدى المراهق الموهوب وما تتضمنه من الأصالة والمرونة والطلاقة والأبداع والابتكار.

البعد الثالث: الخصائص السلوكية

ويتضمن الخصائص الشخصية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية التي تشير إلى تمتع المراهق بالموهبة كالاستقلالية والمثابرة والميول الكمالية والمهارات الاجتماعية وحب الاستطلاع والمخاطرة والاهتمام بالقضايا البيئية ويقاس هذا البعد (20) بندا.

البعد الرابع: المهارات النوعية

وتتضمن المهارات الحركية والمهارات الفنية والتشكيلية والمهارات الموسيقية والقيادة، ويقاس هذا البعد ب (20) بندا موزعة على المهارات الفرعية السابقة.

البعد الخامس: الاستثارة الفائقة

وقامت الباحثة بإدراج هذا البعد وفقا لما أشارت إليه الدراسات والتوجهات الحديثة في الكشف عن الموهوبين ومنها دراسة فتحي جروان (2011)، ويسرى عبود (2012)، وحيدر يوسف (2013)، وألاء الشايب (2014)، والتي أشارت التي تميز الموهوبين بالاستثارة الفائقة وفعاليتها في الكشف عنهم وتميزهم عن العاديين، ويتكون هذا البعد من (25) بندا موزعا على الاستثارة النفس حركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية الفائقة.

حساب الكفاءة السيكو مترية لقائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين

- صدق القائمة

1- صدق المحكمين:- تم عرض القائمة على عشرة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي في أبعاد القائمة وبنودها من حيث سلامه الصياغة ووضوحها, وقدرة هذه الأبعاد والبنود على قياس ما وضعت له, وملائمتها لعينة الدراسة وإضافة التعديلات التي يرونها ضرورية من وجهه نظرهم فيما يفيد البحث, وجاءت نسبة الاتفاق بينهم على عبارات المقياس تساوى (100%).

الصدق التمييزي:- (صدق المقارنة الطرفية).

تم تطبيق القائمة على (80) طالب وطالبة من المراهقين الموهوبين بمدرسة كفر الشيخ للعلوم والتكنولوجيا, وتم تحديد الارباعى الأعلى (27% من العينة تقع أعلى الوسيط), والارباعى الأدنى (27% من العينة التي تقع ادنى الوسيط) لكل بعد, ثم حساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد في الإرباعين باستخدام اختبار "ت" كما في الجدول (1).

جدول (1)

الصدق التمييزي بين المرتفعين والمنخفضين على قائمة الكشف عن الموهوبين وأبعادها الفرعية.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الارباعى الأدنى		الارباعى الأعلى		أبعاد القائمة
		ع	م	ع	م	
دال	13.10	1.65	38	1.22	84	الذكاءات
دال	11.85	1.55	33	1.35	58	السمات والإبداعية
دال	11.86	1.65	38	1.55	77	الخصائص السلوكية
دال	12.77	1.64	37	1.23	75	المهارات النوعية
دال	13.4	1.44	45	1.54	93	الاستثارة الفائقة
دال	13.23	1.28	155	1.28	265	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (1) أن قيم "ت" جميعها دالة عند مستوى (0.01) للأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين مما يدل على قدرة القائمة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات عليها بما تسمح باستخدامها في الدراسة الحالية.

(ب)- الثبات Reliability

ويعنى الثبات الموضوعية وأن يعطى الاختبار نفس النتيجة اذا تكرر القياس مرات متتالية. وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية.

(1)- التجزئة النصفية Spilt-ahlf

قامت الباحثة بحساب ثبات قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين باستخدام طريقة التجزئة النصفية (سيبرمان – براون وجتمان) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS كما في الجدول (2).

جدول (2)

معاملات الثبات لقائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين (أبعاد- درجة كلية) بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الثبات		أبعاد القائمة
جيتمان	سيبرمان - براون	
0.569	0.539	الذكاءات
0.586	0.574	السمات والإبداعية
0.449	0.459	الخصائص السلوكية
0.566	0.532	المهارات النوعية
0.547	0.526	الاستثارة الفائقة
0.618	0.622	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (2) تقارب قيم معاملات الثبات باستخدام معادلتى سيبرمان - براون، وجيتمان مما يدل على ثبات القائمة كما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلى إلى حد كبير.

(2)- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: - test retest

قامت الباحثة بتطبيق قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين فى صورتها النهائية على عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة بمدرسة كفر الشيخ للعلوم والتكنولوجيا (Stem)، ثم أعيد تطبيق المقياس ثانية بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى التطبيق الأول والثاني كما فى الجدول (3).

جدول (3)

معاملات ثبات قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين بطريقة إعادة تطبيق الاختبار.

معامل ارتباط	أبعاد القائمة
0.78	الذكاءات
0.77	السمات والإبداعية
0.89	الخصائص السلوكية
0.76	المهارات النوعية
0.88	الاستثارة الفائقة
0.85	الدرجة الكلية

يوضح الجدول (3) ثبات قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.77 - 0.88) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد أن قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين تتمتع بمعامل ثبات مرتفع. (ج) - الاتساق الداخلي :- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لقائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين بالطرق الآتية.

(1) - الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد المقياس :- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذى ينتمى اليه العبارة، وتراوحت معاملات الارتباط بيم (0.75 - 0.91) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع بنود القائمة باتساق داخلي للأبعاد التى تنتمى إليها وللقائمة ككل.

(2) - الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للقائمة :- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة، كما فى الجدول (4).

جدول (4)

حساب معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين ببعضها البعض والدرجة الكلية

أبعاد الدليل	الذكاءات	السمات والإبداعية	الخصائص السلوكية	المهارات النوعية	الاستثارة الفائقة
الذكاءات					
السمات والإبداعية	0.77				
الخصائص السلوكية	0.71	0.79			
المهارات النوعية	0.82	0.76	0.86		
الاستثارة الفائقة	0.87	0.83	0.80	0.83	
الدرجة الكلية	0.85	0.88	0.84	0.84	0.87

يتضح من جدول (4) السابق أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأبعاد القائمة، ومن ثم فإن أبعاد القائمة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويمكن أن تقيس ما وضعت لقياسه، نظرا لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد القائمة وللقائمة ككل.

القائمة في صورتها النهائية وكيفية تصحيح الإجابة عليها
تتكون القائمة في صورتها النهائية من (104) بندا موزعة على خمسة مجالات أو أبعاد
كما في الجدول (5).

جدول (5)

قائمة الكشف عن المراهقين الموهوبين في صورتها النهائية

أبعاد الدليل	عدد البنود	الدرجات	درجة تحديد الموهبة للبعد
الذكاءات	24	96 - 24	77
السمات والإبداعية	15	60- 15	48
الخصائص السلوكية	20	80 - 20	64
المهارات النوعية	20	80 - 20	64
الاستشارة الفائقة	25	100 - 25	80
المجموع الكلي	104	416-104	333

وتتم الإجابة على القائمة بطريقة التقرير الذاتي (دائما - أحيانا - نادرا - أبدا) حيث تدرج الإجابة من أقصى درجات الانطباق (دائما) إلى أقصى درجات عدم الانطباق (أبدا)، وتم إعطاء أوزان تقديرية لكل بديل من الإجابات الثلاثة تتراوح من (دائما =4)، (أحيانا=3)، (نادرا=2)، (أبدا =1)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (104 - 416) للقائمة ككل، ويشترط لتحديد المراهق على أنه موهوب أن يحصل على (80%) من درجة كل بعد على حده ماعد بعد المهارات النوعية يشترط فيه حصول الطالب على نسبة (70%) من المجموع الكلي لدرجة البعد.

ثانيا قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين.

إعداد القائمة

قامت الباحثة ببناء قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين بعد اطلاعا على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الطلاب الموهوبين وتأكدت أنه لا توجد مقاييس "في حدود علم الباحثة" تناسب عينة الدراسة الحالية أو معدة في البيئة المصرية أو تناولت المتغيرات البحثية محل الدراسة الحالية، وقد مرت الباحثة بخطوات عدة في بناء القائمة وعرضها كالتالي:-

(أ)- الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت السمات الانفعالية لدى الموهوبين (محمود عكاشة وأماني عبد المجيد 2012 , ولاء ربيع وهويدا حنفي 2011, Elliott 2013, Bakr &Ishak 2014).

(ب)- الاطلاع على المقاييس التي تناولت سمات وخصائص الموهوبين، وقد استفادت الباحثة من المقاييس والقوائم الأتية في إعداد وصياغة بنود القائمة وأبعادها وهي اختبار الميول الكمالية العصابية (إعداد أمال باظة 2003)، مقياس المشكلات السلوكية للأطفال الموهوبين (إعداد محمود عكاشة وأماني عبد المجيد 2009)، مقياس المشكلات السلوكية للطلاب الموهوبين أكاديميا (إعداد العربي زيد وأمير سعود 2015)، مقياس المشكلات النفسية للموهوبين (إعداد المعز رابح 2016)، قائمة المشكلات الانفعالية والسلوكية للموهوبين (إعداد إسماعيل بدر 2013)، قائمة المشكلات النفسية والأكاديمية للموهوبين (إعداد منيرة القطان 2016).

(ج)- قامت الباحثة بتحديد أبعاد القائمة الحالية في ضوء الدراسات السابقة وما قامت به من زيارات إلى مدرسة الموهوبين والمتفوقين، وأجراء مناقشات واستفسارات حول أهم

المشكلات والجوانب الانفعالية التي يعانيتها ويخبرها الطلاب الموهوبين والمعلمين والأخصائيين النفسيين، ومن خلال كثرة استفسارات الطلاب أنفسهم حول بعض المتغيرات الانفعالية التي يشعرون بها وهي كالتالي :-

✳ **البعد الأول: القلق** :- وتعرفه الباحثة على أنه حالة من التوتر والانزعاج المستمر يشعر بها الموهوب نتيجة التوقعات المرتفعة والحرص على الإنجاز المرتفع للمهام ويظهر بصورة سلوكية وفسولوجية غير تكيفية مثل زيادة الحركة والترقب والتعرق والصداع والضيق وخفقان القلب.

✳ **البعد الثاني: الكمالية العصابية** :- وتعرفها الباحثة على أنها السعي الحثيث نحو الأداء الفائق للمهام والتكليفات في صور معايير مرتفعة جدا من الإنجاز..

✳ **البعد الثالث: الضغوط النفسية** :- ويقصد بها شعور المراهق الموهوب بعبء نفسي وضغوط جراء تحقيق أهدافه وعدم الرضا عن الأداء في المجالات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية نتيجة التوقعات والمعايير المرتفعة التي يضعها المحيطين للموهوب أو الموهوب لذاته.

✳ الكفاءة السيكو مترية للقائمة

- أولا صدق القائمة :-

1- **صدق المحكمين (صدق المحتوى)**:- تم عرض القائمة على عشرة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي في العبارات ومدى سلامه الصياغة ووضوحها وملائمتها لعينة الدراسة وانتماها للأبعاد التي تدرج تحتها، ومدى تحقيقها للهدف من القياس، وإضافة التعديلات التي يرونها ضرورية من وجهه نظرهم فيما يفيد البحث، وجاءت نسبة الاتفاق بينهم على عبارات المقياس تساوى (100 %).

2- **الصدق التمييزي :- (طريقة المقارنة الطرفية)**: اعتمدت الباحثة على هذه الطريقة للتأكد من صدق القائمة وذلك من خلال التمييز بين المرتفعين والمنخفضين من المفحوصين وفقا لأدائهم على القائمة، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد عينة الكفاءة ترتيبا تنازليا في كل أبعاد القائمة والدرجة الكلية (ن=120) وتحديد الإرباعي الأعلى (27% من العينة تقع أعلى الوسيط) والإرباعي الأدنى (27% من العينة التي تقع ادنى الوسيط) لكل بعد، ثم حساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد في الإرباعين باستخدام اختبار "ت" كما في الجدول (6).

جدول (6)

نتائج الصدق التمييزي لقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		أبعاد القائمة
		ع	م	ع	م	
0.01	15.15	1.6	30.3	1.6	53.6	القلق
0.01	12.62	1.1	27.3	1.3	56.2	الكمالية العصابية
0.01	14.61	1.2	28.6	1.7	56.9	الضغوط النفسية
0.01	15.35	1.1	31.2	1.2	57.5	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (6) أن قيم "ت" قد تراوحت بين (12.62: 15.35) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) للأبعاد والدرجة الكلية للقائمة مما يدل على قدرة القائمة على التمييز بين

درجات الطلاب المرتفعين والمنخفضين تبعاً للأداء على القائمة, ويدل ذلك على صدق القائمة بما يسمح باستخدامها في الدراسة الحالية.

(ب)- الثبات Reliability

ولحساب ثبات القائمة , قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة بالطرق الآتية.

(1)- التجزئة النصفية Spilt-half

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين على طريقة التجزئة النصفية (سيبرمان – براون وجتمان) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

معاملات الثبات لقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين (أبعاد- درجة كلية) بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الثبات		أبعاد القائمة
جيتمان	سيبرمان- براون	
0.589	0.569	القلق
0.596	0.594	الكمالية العصابية
0.429	0.429	الضغوط النفسية
0.676	0.628	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (7) تقارب قيم معاملات الثبات باستخدام معادلتَي سيبرمان – براون، وجيتمان مما يدل على ثبات المقياس كما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي إلى حد كبير.

(2)- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: - test retest

قامت الباحثة بتطبيق قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين في صورتها النهائية على عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة بمدرسة كفر الشيخ للعلوم والتكنولوجيا (Stem)، وهي مدرسة مخصصة للموهوبين والمتفوقين دراسياً، ثم أعيد تطبيق القائمة مرة ثانية بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني على أبعاد القائمة، كما في الجدول (8).

جدول (8)

معاملات صدق قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين الأبعاد والدرجة الكلية بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد القائمة	طريقة إعادة التطبيق
القلق	0.64
الكمالية العصابية	0.63
الضغوط النفسية	0.68
الدرجة الكلية	0.76

يوضح جدول (8) تمتع قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين (الأبعاد والدرجة الكلية) بدرجة عالية من الصدق، كما تصلح للتطبيق على عينه الدراسة الحالية. (ج) - الاتساق الداخلي :- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين بالطرق الآتية.

(1) - الاتساق الداخلي بين العبارات وأبعاد المقياس :- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة، وذلك على عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.62- 0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع عبارات المقياس باتساق داخلي للأبعاد التي تنتمي اليها وللقائمة ككل.

(2) - الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس :- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول (9).

جدول (9)

معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين بعضها ببعض والدرجة الكلية لها.

الأبعاد	القلق	الكمالية العصابية	الضغوط النفسية
القلق	-----		
الكمالية العصابية	0.75	-----	
الضغوط النفسية	0.79	0.82	-----
الدرجة الكلية	0.88	0.82	0.84

يتضح من الجدول (9) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأبعاد القائمة، ومن ثم فإن أبعاد القائمة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويمكن أن تقيس ما وضعت لقياسه، نظرا لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد القائمة مع بعضها البعض وللقائمة ككل.

الصورة النهائية لقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين.

بعد التأكد من الكفاءة السيكو مترية للقائمة أصبحت الصورة النهائية منها تتكون من (60) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية بمعدل (20) عبارة لكل بعد، كما تم مراجعة تعليمات القائمة، للتأكد من دقة صياغة تلك التعليمات، ويمكن تطبيق القائمة بصورة فردية أو جماعية وذلك بعد قراءة التعليمات بعناية قبل الشروع في الإجابة، واستخدمت الباحثة طريقة التقرير الذاتي (دائما - أحيانا - أبدا) حيث تتدرج الإجابة من أقصى درجات الانطباق (دائما) إلى أقصى درجات عدم الانطباق (أبدا)، وتم إعطاء أوزان تقديرية لكل بديل من الإجابات

الثلاثة تتراوح من (دائماً= 3) درجات ، (أحياناً=2) درجتين، (أبداً= 1) درجة واحده، وتتراوح الدرجة الكلية للقائمة من (60 - 180) درجة ككل، ومن (20- 60) درجة لكل بعد على حده، والارتفاع في الدرجة يشير إلى زيادة مستوى الشعور بالمشكلة والانخفاض في الدرجة يشير إلى انخفاض شعور الفرد بالمشكلة.

ثالثاً - مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين.

ميررات إعداد المقياس :- تتمثل المبررات في عدم توافر مقاييس عربية للبيئة المصرية للتنظيم الانفعالي باستثناء ما تم استخدامه في دراسة عبدالمنعم السيد (2012) حيث تم أعداده للمراهقين والراشدين العاديين, كما أن عينة الدراسة الحالية ذات طابع خاص (المراهقين الموهوبين) وتختلف عن العينات المستخدمة في الدراسات السابقة, وفي حدود علم الباحثة لا تتوفر أداة لقياس التنظيم الانفعالي لدى المراهقين الموهوبين باستثناء ما تم استخدامه في دراسة حيدر مزر يعقوب (2011) ودراسة هيثم الزبيدي وخالد حمدي تحت مسمى إدارة الانفعالات لدى الموهوبين (2011) حيث أن كلا المقاييس تبنت نماذج مختلفة لتنظيم الانفعالات, وأبعاد مغايرة لأبعاد المقياس المعد لهذه الدراسة, بالإضافة إلى أن ما يقيسه البحث الحالي يختلف عن سابق البحوث المذكورة.

إعداد المقياس :-

(1) اعتمدت الباحثة في بناء مقياس تنظيم الانفعالات للمراهقين الموهوبين بصورة أساسية على مقياس (Garnefsk et al 2001), وذلك لتمتعته بالصدق والثبات كما تم استخدامه في كثير من الدراسات في مختلف البيئات الإيرانية (Omran 2011), والعربية في عبدالمنعم عبد الله السيد 2012, والأجنبية في (Westermann et al 2013). ويتكون المقياس من (36) عبارة موجبة تشير إلى ما يفكر به الفرد تجاه المواقف الحياتية المختلفة وكيفية تنظيم انفعالاته في المواقف الضاغطة, وهذه البنود موزعة على تسعة استراتيجيات معرفية يستخدمها الفرد لتنظيم انفعالاته وهي (استراتيجيات لوم الذات, استراتيجيات لوم الآخرين, استراتيجيات التأمل أو اجترار الأفكار, استراتيجيات التفكير الكارثي, استراتيجيات التقبل, استراتيجيات إعادة التركيز على التخطيط, استراتيجيات النظر من منظور آخر, استراتيجيات التركيز الإيجابي, استراتيجيات التقليل من أهمية الأشياء).

(2) استفادت الباحثة من استبيان التنظيم الانفعالي لجروس وآخرون (Gross, &John 2003) والذي يتكون من (10) بنود تقيس استراتيجيات إعادة التقييم المعرفي واستراتيجيات كبت التعبير الانفعالي.

(3) وأيضاً تم الاستفادة من مقياس (Carver et al 1989) والذي يقيس أساليب المواجهة كأحد أنماط التنظيم الانفعالي وانتقلت الباحثة في المقياس الحالي استراتيجيات الإلهاء واستراتيجيات الدعم الاجتماعي الانفعالي أو المشاركة الاجتماعية.

(4) قامت الباحثة بترجمة الأبعاد المحددة من الصورة الأجنبية إلى الصورة العربية (المصرية) بطريقة الترجمة المبكرة, وقام بالترجمة ثلاثة من أساتذة اللغة الإنجليزية بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية وأدائها تخصص الترجمة وأيضاً كلية الألسن بجامعة كفر الشيخ, وبعد أن تأكدت الباحثة من تطابق الترجمة بشكل تام في النماذج الثلاثة, قامت الباحثة بترجمة الصورة العربية إلى الصورة الأجنبية مرة أخرى للتأكد من مطابقة الصورة المترجمة للمحتوى الأصلي للمقياس في صورته الأولية.

وصف المقياس :- يتكون مقياس تنظيم الانفعالات للمراهقين الموهوبين من (12) استراتيجية تتضمن بداخلها مجموعة من البنود التي تقيس التنظيم الانفعالي لدى المراهقين الموهوبين وهي كالتالي :-

- 1- استراتيجية إعادة التقييم المعرفي (Reappraisal):- وتعنى إعادة تقييم الفرد للمعارف المرتبطة بالموقف لاستخلاص الانفعال المحتمل حدوثه من ذلك الموقف وخفض أثره, وتضم البنود (37,25,13,9).
- 2- استراتيجية كبت التعبير الانفعالي (Suppression) :- وتعنى الكف عن التعبير عن الانفعالات وإخفاء علامات التعبير الانفعالي فى الموقف, وتضم البنود (1,45,34,23).
- 3- استراتيجية اجترار الأفكار (Rumination/Focus on thought) :- وتشير إلى التركيز واجترار الأفكار والمشاعر ذات العلاقة بالأحداث السلبية وتكرار تذكرها والتفكير فيها, وتضم البنود (40,36,14,10).
- 4- استراتيجية التركيز على التخطيط (Refocusing on planning):- وتشير إلى إعادة التركيز على التخطيط والى التفكير بأي خطوة يجب اتخاذها وكيفية معالجة الحدث السلبي, وتضم البنود (46,27,22,11).
- 5- استراتيجية لوم الذات (Self-blame):- وتعنى لوم الفرد لذاته عما مر به من خبرة غير سارة, وتضم البنود (44,30,24,8).
- 6- استراتيجية لوم الآخرين (Other-blame):- وتشير إلى أفكار وضع اللوم وتوجيهه إلى الآخرين عما مر به الفرد من خبرات غير سارة, وتضم البنود (38,33,21,2).
- 7- استراتيجية التفكير الكارثي (Catastrophizing):- وتشير إلى التهويل والمبالغة والذعر والهلع تجاه موقف أو حدث ما, وتضم البنود (39,26,15,7).
- 8- استراتيجية القبول (Acceptance):- وتشير إلى تقبل الفرد لما مر به والخضوع للأمر الواقع والتسليم به, وتضم البنود (43,32,18,3).
- 9- استراتيجية الإلهاء (Distractin):- وتشير إلى قيام الفرد بأفعال لتشعره أنه على نحو أفضل من خلال التلاعب بالبيئة أو الانخراط فى نشاط يوفر الهاء وصرف الانتباه عن مثيرات الانفعالات السلبية, وتضم البنود (47,31,16,5).
- 10- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي (Positive refocusing):- وتشير التركيز الإيجابي إلى التفكير بالأمر المفرحة والمسلية بدلا من التفكير بالحدث الفعلي أو تناول الجوانب الإيجابية فى الحدث, وتضم البنود (48,35,17,4).
- 11- استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر (Putting into Perspective):- وتشير إلى تناول الحدث بأكثر من زاوية والتأكد من نسبيته عند مقارنته بالأحداث الأخرى, وتضم البنود (41,28,19,6).
- 12- استراتيجية المشاركة الاجتماعية (Social sharing):- وتشير إلى التحدث إلى شخص آخر حول حدث أو رد فعل يرتبط بجانب انفعالي بهدف زيادة الانفعالات الإيجابية وخفض الانفعالات السلبية, وتضم البنود (42,29,20,12).

- الكفاءة السيكو مترية للمقياس

- أولا صدق المقياس :-

- 1- صدق المحكمين (صدق المحتوى) :- تم عرض المقياس على عشرة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فى العبارات ومدى سلامة الصياغة ووضوحها وملائمتها لعينة الدراسة وانتمائها للأبعاد التى تدرج تحتها, ومدى تحقيقها

للهدف من القياس, وإضافة التعديلات التي يرونها ضرورية من وجهه نظرهم فيما يفيد البحث, وجاءت نسبة الاتفاق بينهم على عبارات المقياس تساوى (100 %).
2- الصدق التمييزي :- (صدق المقارنة الطرفية): وهو التمييز بين المرتفعين والمنخفضين من المفحوصين وفقا لأدائهم على الاختبار أو المقياس, وعليه قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد عينه الكفاءة السيكو مترية ترتيبا تنازليا فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن=120) وتحديد الارباعى الأعلى (27% من العينة تقع أعلى الوسيط), والارباعى الأدنى (27% من العينة التى تقع ادنى الوسيط) لكل بعد, ثم حساب الفروق بين متوسطى درجات الأفراد فى الإربعين باستخدام اختبار "ت" كما فى الجدول (10).

جدول (10)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الارباعى الأدنى		الارباعى الأعلى		أبعاد المقياس
		ع	م	ع	م	
0.01	13.55	1.22	8.1	1.2	11.12	إعادة التقييم المعرفي
0.01	14.66	1.32	8.5	1.5	15.55	كبت التعبير الانفعالي
0.01	15.21	1.56	7.6	1.6	14.99	اجترار الافكار
0.01	17.66	1.55	6.02	1.7	10.56	التركيز على التخطيط
0.01	19.44	1.61	8.5	1.22	13.25	لوم الذات
0.01	20.22	1.05	7.40	1.23	15.68	لوم الآخرين
0.01	17.33	1.29	7.88	1.5	14.22	التفكير الكارثي
0.01	16.66	1.48	6.60	1.02	12.48	التقليل من اهمية الأشياء
0.01	14.31	1.50	8.21	1.06	10.11	الإلهاء
0.01	14.28	1.63	8.53	1.66	11.28	المشاركة الاجتماعية
0.01	13.63	1.14	7.44	1.58	12.27	إعادة التركيز الإيجابي
0.01	12.46	1.59	7.77	1.40	54.11	رؤية الموضوع من منظور آخر
0.01	16.55	5.11	80.2	6.1	146.2	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (10) أن قيم "ت" جميعها دالة عند مستوى (0.01) للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين أداء الطلاب المرتفع والأداء المنخفض وفقا للدرجات عليه, ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق تسمح باستخدامه فى الدراسة الحالية.

(ب)- الثبات Reliability

ويعنى الثبات الموضوعية وأن يعطى الاختبار نفس النتيجة اذا تكرر القياس مرات متتالية. وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية.

(1)- التجزئة النصفية Split-half

تم التأكد من ثبات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين باستخدام طريقة التجزئة النصفية (سيبرمان – براون وجتمان) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS كما فى الجدول (11) التالي.

جدول (11)

معاملات الثبات لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين (أبعاد- درجة كلية) بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الثبات		أبعاد المقياس
جيتمان	سيبرمان - براون	
0.560	0.560	إعادة التقييم المعرفي
0.564	0.541	كبت التعبير الانفعالي
0.648	0.633	اجترار الأفكار
0.563	0.599	التركيز على التخطيط
0.541	0.548	لوم الذات
0.612	0.614	لوم الآخرين
0.624	0.643	التفكير الكارثي
0.712	0.711	التقليل من أهمية الأشياء
0.628	0.644	الإلهاء
0.547	0.598	المشاركة الاجتماعية
0.574	0.547	إعادة التركيز الإيجابي
0.564	0.573	رؤية الموضوع من منظور آخر
0.676	0.628	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (11) تقارب قيم معاملات الثبات باستخدام معادلتني سيبرمان - براون، وجيتمان مما يدل على ثبات المقياس كما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي إلى حد.

(2)- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: - test retest

قامت الباحثة بتطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين في صورته النهائية على عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة بمدرسة كفر الشيخ للعلوم والتكنولوجيا (Stem)، ثم أعيد تطبيق المقياس ثانية بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني واتضح أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

(ج) - الاتساق الداخلي :- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين بالطرق الآتية.

- (1) - الاتساق الداخلي بين العبارات وأبعاد المقياس:- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة، وتراوحت معاملات الارتباط بيم (0.68- 0.96) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع عبارات المقياس باتساق داخلي للأبعاد التي تنتمي اليها وللمقياس ككل.
- (2) - الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول (12)

جدول (12)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبين بعضها ببعض والدرجة الكلية له.

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
الأول	----											
الثاني	0.77	-----										
الثالث	0.68	0.87	-----									
الرابع	0.76	0.58	0.74	-----								
الخامس	0.87	0.67	0.71	0.86	-----							
السادس	0.91	0.74	0.69	0.67	0.81	-----						
السابع	0.75	0.68	0.84	0.87	0.82	0.71	-----					

				-----	0.76	0.76	0.81	0.74	0.73	0.56	0.69	الثامن
			-----	0.87	0.77	0.87	0.81	0.72	0.71	0.68	0.74	التاسع
		-----	0.68	0.69	0.78	0.73	0.72	0.75	0.85	0.77	0.84	العاشر
	-----	0.73	0.72	0.74	0.76	0.75	0.78	0.79	0.81	0.79	0.81	الحادي عشر
-----	0.78	0.73	0.83	0.86	0.85	0.84	0.76	0.74	0.79	0.81	0.90	الثاني عشر
0.71	0.73	0.79	0.76	0.84	0.76	0.84	0.71	0.84	0.73	0.88	0.72	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (12) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس, ومن ثم فإن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويمكن أن يقيس ما وضع لقياسه, نظرا لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد المقياس وللمقياس ككل.

- إجراءات تطبيق المقياس :- يمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية وذلك بأن يقوم المفحوص بقراءة التعليمات بعناية قبل الشروع في الإجابة.

- الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح :- استخدمت الباحثة طريقة التقرير الذاتي (دائما - أحيانا - نادرا - أبدا) حيث تتدرج الإجابة من أقصى درجات الانطباق (دائما) إلى أقصى درجات عدم الانطباق (أبدا), وتم إعطاء أوزان تقديرية لكل بديل من الإجابات الثلاثة تتراوح من (دائما=4), (أحيانا=3), (نادرا=2), (أبدا=1), وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (48 - 192) للمقياس ككل, ومن (4- 16) لكل استراتيجية على حده, والارتفاع في الدرجة يشير إلى زيادة استخدام الاستراتيجية عن غيرها والانخفاض في الدرجة يشير إلى عدم شيوع استخدام الاستراتيجية من قبل الفرد.

رابعا اختبار تفهم الموضوع (TAT).

من إعداد موراي ومورجان (Murray & Murgan 1935) ويتكون الاختبار من (30) بطاقة طبعت عليها صوراً ماعدا بطاقة واحدة تركت بيضاء من غير صور وتعطى كل بطاقة رمزا يشير إلى المرحلة العمرية والجنس التي تستخدم معه, ويستخدم هذا الاختبار للكشف عن الانفعالات والدوافع والصراعات التي يعيشها المفحوص وخاصة النزاعات والصراعات المكبوتة, حيث يقوم كل مفحوص بتفسير غموض الصورة بناء على انطباعاته الداخلية التي تعكس انفعالاته وصراعاته.

خامسا استمارة المقابلة الشخصية.

وتضم هذه الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي تتضمن البيانات الأساسية للحالة والأسرة وعدد الأخوة والأخوات والترتيب الميلادي وغيرها من المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الإكلينيكية.

نتائج الدراسة

أولا نتائج الفرض الأول

وينص الفرض الأول على " يوجد مستوى مرتفع من الاضطرابات النفسية (القلق - الضغوط النفسية - الكمالية العصابية) لدى المراهقين الموهوبين ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على قائمة الاضطرابات النفسية للموهوبين, وجاء المتوسط الحسابي لأفراد العينة فى متغير الضغوط النفسية (59.76) وانحراف معياري بلغ (2.51) ويأتي بعدها متوسط درجات العينة فى متغير الكمالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (56.79) بانحراف معياري (2.02) ويليهما المتوسط الحسابي لمتغير القلق (55.35) وانحراف معياري بلغ (2.15) ويوضح جدول (13) مستوى الاضطرابات النفسية لدى الطلاب الموهوبين.

جدول(13)

توزيع مستويات أداء الطلاب الموهوبين على قائمة الاضطرابات النفسية للموهوبين

الاضطرابات النفسية	المستوى	العدد	النسبة
القلق النفسي	منخفض	13	8.7%
	متوسط	20	13.51%
	مرتفع	115	77.7%
الكمالية العصابية	منخفض	12	8.10%
	متوسط	19	12.83%
	مرتفع	117	79.05%
الضغوط النفسية	منخفض	11	7.43%
	متوسط	21	14.1%
	مرتفع	116	78.37%

ويتضح من الجدول (13) أن مستوى الاضطرابات النفسية لدى الطلاب الموهوبين مرتفع جدا حيث جاءت درجاتهم مرتفعة جدا, فنجد أن نسبة (77.7) منهم يعانون من مستوى مرتفع من القلق النفسي, وأيضا نسبة (79.05) يخبرون إحساسهم بالكمالية العصابية, و(78.37) يعانون من الضغوط النفسية, بينما جاءت النتائج العامة موضحا أن نسبة قليلة جدا منهم الذين لا يعانون من الاضطرابات النفسية, وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه نوال عباس (2016) أن الموهوبين يمرون خلال دارستهم بعدد كبير من المشكلات والصعوبات التي يرجع أسباب بعضها إلى التفكير في مستقبلهم, لذلك هم يعانون صراعات نفسية وقلقا وخوفا اجتماعيا, يظهر من خلال أساليب سلوكهم وكلامهم والوسائل الدفاعية التي يتبعونها, وتتفق هذه النتائج كما تتفق دراسة سعاد منصور غيث (2009), والتي أشارت إلى أن بعد الانفعالات وأهمها المخاوف الخوف من الفشل -الاجتماعي والمشاعر تمثلان اهم مصادر الضغط للموهوبين يليها التحصيل ثم الأمور المادية والعلاقات مع الأسرة والمعلمين, كما اتفقت مع دراسة (Basa et al 2012) والتي أشارت إلى وجود تفاعل بين الكمالية والقلق لدى الموهوبين, حيث أظهر الموهوبين مستويات مرتفعة من القلق والكمالية العصابية, وأيضا دراسة ريم الغامدي (2014) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الضغوط المرتبطة بالمجال الدراسي والاكاديمي عن غيره من المجالات الأخرى, كما اتفقت مع ما أشار إليه (Bakr&Ishak2014) إلى أن الموهوبين يعانون من القلق والاضطرابات النفسية, ودراسة (Elliott 2013) والتي أكدت نتائجها على ارتفاع الاضطرابات النفسية والقلق الاجتماعي والكمالية لدى الموهوبين مرتفعي الإنجاز أكثر من العاديين, كما أشارت أيضا دراسة (Owens 2015) إلى أن الموهوبين يعانون من مستويات مرتفعة من الكمالية العصابية ويرتبط ذلك بمستويات مرتفعة من الشعور بالقلق, كما أشارت أن غير الموهوبين الذين يخبرون مستويات مرتفعة من الكمالية يعانون من ارتفاع مستوى القلق مما يشير إلى تأثير الكمالية على القلق لدى الموهوبين وغير الموهوبين, وأيضا دراسة المعز رابح (2016) التي أكدت على أن الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من المشكلات النفسية, كما

أشارت دراسة (Emily et al 2016) إلى وجود ارتباط موجب بين الكمالية العصابية والضغط الأكاديمية، كما أمكن التنبؤ بالضغط من خلال الكمالية العصابية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Tadic et al 2017) التي أوضحت أن الكمالية غير السوية تؤدي بالموهوبين إلى الشعور بالقلق، وتؤدي بهم إلى إعاقة الذات وذلك لخلق مبررات لعدم القدرة على الأداء وفقا لمعايير الكمالية المرتفعة، وتفسر الباحثة علاقة الشعور بالقلق النفسي والكمالية إلى شعور الموهوبين المرتفع بالكمالية العصابية الذي يمثل دافع ملح إلى تحقيق أعلى إنجاز بمعايير مثالية في مختلف المجالات المهنية والأكاديمية والأسرية، والذي يترتب عليه توقع أداء ونتائج مثالية وبالتالي يظل الفرد الموهوب في حالة ترقب لنتائج سلوكه وأدائه، مما يشعره بالقلق، وتعتبر الكمالية العصابية منشطا للقلق لدى الفرد وخاصة اذا ما تزامنت في علاقة خطية مع الموهبة، حيث يتمتع الموهوب بالحساسية الانفعالية تجاه القضايا والموضوعات البيئية التي تحيط به ، مما يجعله يشعر أيضا بالضغط

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة زينب محمد الصفار(2017) إلى أن الموهوبين يعانون من مستوى أقل من المتوسط في الضغوط النفسية. وترجع الباحثة ارتفاع نسبة الاضطرابات النفسية لدى عينه الدراسة الحالية إلى تواجد الطلاب الموهوبين تحت الإقامة الفردية بعيدا عن الأسرة مما يحمل الطالب مسئوليته الشخصية بشكل كامل ويشعر جراء ذلك بالعبء النفسي والضغط إلى جانب الضغوط الأكاديمية الأخرى كما ترجع الباحثة الكمالية المرتفعة إلى تواجد الطالب الموهوب مع من هم في مثل قدراته مما يدفعه إلى محاولة تحقيق إنجاز افضل وتفرد في مهارات معينة أو أداء محدد، كما ترجع ارتفاع القلق إلى حساسيتهم المفرطة تجاه محيطهم الاجتماعي والمدرسي، وحرصهم على تحقيق أعلى إنجاز، كما يرجع إلى شعور الموهوب بالانفصال عن أسرته، حيث اشتكى العديد منهم أثناء تواجد الباحثة معهم من القلق اذا لم يتم إنجازات وتقدم في المشاريع المكلفين بها والتي يتم تقييمهم بناء عليها، حيث يعتقد الطلاب الموهوبين أن عدم تحقيق إنجاز سيؤدي ذلك إلى تغيير مساره التعليمي إلى مدارس الثانوية العامة العادية.

ثانيا نتائج الفرض الثاني

وينص على أنه " توجد استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب الموهوبين على مقياس التنظيم الانفعالي، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب الموهوبين على مقياس التنظيم الانفعالي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	استراتيجيات التنظيم الانفعالي
مرتفع	0.61	14.91	التفكير الكارثي
مرتفع	0.62	14.81	كبت التعبير الانفعالي
مرتفع	0.66	14.77	اجترار الأفكار
مرتفع	0.67	14.65	لوم الآخرين
مرتفع	0.69	14.22	لوم الذات
متوسط	0.70	11.55	التركيز على التخطيط
متوسط	0.75	11.44	إعادة التقييم المعرفي
متوسط	0.76	11.26	التقليل من أهمية الأشياء

متوسط	0.77	10.15	الإلهاء
متوسط	0.78	10.09	المشاركة الاجتماعية
منخفض	0.79	9.76	إعادة التركيز الإيجابي
منخفض	0.75	8.51	رؤية الموضوع من منظور آخر

نلاحظ من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (8.51 – 14.91) وجاءت استراتيجية التفكير الكارثي هي الأكثر شيوعا واستخداما لدى المراهقين الموهوبين من أفراد العينة والتي بلغ متوسطها الحسابي (14.91) بانحراف معياري بلغ (0.61) استراتيجية كبت التعبير الانفعالي بمتوسط حسابي (14.81) وانحرافا معياريا بلغ (0.62)، وجاءت استراتيجية اجترار الأفكار في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (14.77) وانحرافا معياريا بلغ (0.66) يليها استراتيجية لوم الآخرين والتي بلغ متوسطها الحسابي (14.65) وانحراف معياري (0.65) وجاءت استراتيجية لوم الذات في الترتيب الخامس من حيث الاستخدام بمتوسط حسابي بلغ (14.22) وانحرافا معياريا بلغ (0.69) وأقل الاستراتيجيات استخداما كانت استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي والتي بلغ متوسطها الحسابي (9.76) بانحراف معياري (0.79) واستراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر والتي بلغ متوسطها الحسابي (8.51) بانحراف معياري (0.75).

وأظهرت النتائج المتعلقة باستراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكثر استخداما وشيوعا لدى المراهقين الموهوبين أن استراتيجية التفكير الكارثي هي الأكثر تكرارا في مواجهة المواقف الحياتية، كما يستخدم الطلاب الموهوبين أيضا استراتيجية كبت التعبير الانفعالي ويلبها استراتيجية اجترار الأفكار ولوم الذات ولوم الآخرين بصورة متكررة ومستمرة وبصورة أعلى من الاستراتيجيات الأخرى.

وتختلف نتيجة الدراسة بصورة عامة مع ما أشارت إليه دراسة سامر عبد الهادي وأمجد أبو جدي (2012) حيث هدفت الأخيرة إلى التعرف على استراتيجيات تنظيم الانفعالات السلبية وأظهرت إن أفراد العينة يفضلون استراتيجية الأفكار الدينية وتحليل الانفعالات وإعادة التخطيط، بينما في الدراسة الحالية نجد الموهوبين يستخدمون الاستراتيجيات الغير تكيفية وتأتي استراتيجية التفكير الكارثي في الدرجة الأولى ويلبها اجترار الأفكار.

وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الدراسة التي يتلقاها الموهوبين في هذه الفترة من حيث طبيعة التنافس بين الطلاب وبعضهم البعض في تصميم المشروعات والابتكارات التي يقومون بها، والتي يتم تقييم الطلاب بناءا عليها، وهذا الأمر يجعل الطلاب يتوقعون أن مجرد فشلهم قد يغير مسار حياتهم التعليمي مره أخرى، بالإضافة إلى أن الموهوبين يتميزون بالاستثارة الفائقة تجاه القضايا البيئية والتي تضم أيضا الموضوعات التعليمية، وهذا يجعلهم يتوقعون المشكلة قبل حدوثها أو وقوعها وربما يعيشون مراحلها مبكرا ويفكرون فيها وفي النتائج المترتبة عليها بصورة مستمرة. كما أن ما يتميز به المراهقين الموهوبين من الكمالية والميل إلى ادراك التفاصيل الدقيقة يجعلهم يرغبون في تقديم الأداء في أفضل صورة، واكتشافهم لبعض الهفوات أو القصور البسيط الذي قد لا يراه الآخرون يؤدي بهم إلى توقع الفشل ويدفع بهم إلى تبنى استراتيجيات غير تكيفية ويلجئون لكبت انفعالاتهم حتى لا يراها الآخرون.

ثالثا نتائج الفرض الثالث وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس التنظيم الانفعالي وقائمة الاضطرابات النفسية للمراهقين الموهوبين والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي وقائمة الاضطرابات النفسية.

المتغيرات	القلق النفسي	الضغوط النفسية	الكمالية العصابية
إعادة التقييم المعرفي	0.70-	0.76-	0.86-
كبت التعبير الانفعالي	0.68	0.74	0.86
اجترار الأفكار	0.88	0.86	0.89
التركيز على التخطيط	0.81-	0.71-	0.69-
لوم الذات	0.85	0.81	0.85
لوم الآخرين	0.87	0.77	0.73
التفكير الكارثي	0.89	0.86	0.84
التقليل من أهمية الأشياء	0.71-	0.68-	0.78-
الإلهاء	0.87-	0.74-	0.72-
المشاركة الاجتماعية	0.89-	0.75-	0.74-
إعادة التركيز الإيجابي	0.78-	0.71-	0.65-
رؤية الموضوع من منظور آخر	0.79-	0.68-	0.67-

ويتضح من الجدول (15) ما يلي:

- (1) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على قائمة الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) وكل من استراتيجيات التنظيم الانفعالي (كبت التعبير الانفعالي, اجترار الأفكار, لوم الذات, لوم الآخرين, التفكير الكارثي) عند مستوى (0.01).
- (2) توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على قائمة الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) وكل من استراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم المعرفي, التقليل من أهمية الأشياء, التركيز على التخطيط, الإلهاء, المشاركة الاجتماعية, إعادة التركيز الإيجابي, رؤية الموضوع من منظور آخر) عند مستوى (0.01).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في الجزئية الأولى مع دراسة (Omran 2011) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة داله بين استراتيجيات لوم الذات والاجترار والتصور الكارثي للأمور وبين القلق, ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين استراتيجيات التركيز الإيجابي والتخطيط والتقليل من أهمية الأحداث السلبية وبين القلق والاكتئاب, وأيضاً نتائج بيرتا ومايكل (Perte & Miclea 2011) التي أكدت على وجود علاقة ارتباط داله إحصائياً بين خمس استراتيجيات وهي لوم الذات والاجترار والتصور الكارثي للأحداث السلبية ولوم الآخرين وبين القلق.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة (Ribeiro et al 2015) والتي أشارت نتائجها إلى ارتباط استراتيجيات التنظيم الانفعالي ككل لدى المراهقين بالتكيف النفسي والاجتماعي.

كما تتعارض أيضا النتائج الحالية مع ما توصلت اليه دراسة (Greenberg et al 2017) من وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى التنظيم الذاتي الانفعالي واضطرابات الشخصية، ودراسة (Fernandes 2017) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنظيم الذاتي والانفعالي والاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين. كما اتفقت أيضا النتائج الحالية في الجزئية الثانية مع نتائج عبد المنعم السيد (2012) التي توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين استراتيجيات إعادة التركيز الإيجابي والتخطيط وإعادة التقييم الإيجابي والتقليل من أهمية الأحداث السلبية وبين حالة القلق وسمة القلق.

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه " يمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية (القلق - الكمالية العصابية- الضغوط النفسية) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين الموهوبين." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار والجدول (16) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول (16)

نتائج تحليل الانحدار لدرجات المراهقين الموهوبين في التنبؤ بالاضطرابات النفسية (القلق - الضغوط - الكمالية) من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي.

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	R Square	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
كبت التعبير الانفعالي	.134	.037	.042	.232	4.223	0.01
اجترار الأفكار	.155	.066	.044	.217	4.251	0.01
لوم الذات	.144	.062	.052	.216	5.111	0.01
لوم الآخرين	.132	.055	.041	.225	4.987	0.01
التفكير الكارثي	.127	.049	.032	.226	4.953	0.01

يتضح من الجدول (16) ما يلي :-

أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي (كبت التعبير الانفعالي، لوم الذات، لوم الآخرين، التفكير الكارثي، اجترار الأفكار) لها قدرة تنبؤية بالاضطرابات النفسية (القلق النفسي، الكمالية العصابية، الضغوط النفسية) لدى المراهقين الموهوبين، فقد جاءت قيمة (ف، ت) في تحليل الانحدار عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي دخلت في نموذج الانحدار على المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت اليه دراسة عبد المنعم السيد (2012) في إمكانية التنبؤ بحالة القلق وسمة القلق والاكتئاب من استراتيجيات تنظيم الانفعال، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة مهربية الأسود (2017) والتي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي اللا تكيفية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخلل أو تفضيل استراتيجيات التنظيم الانفعالي اللا تكيفية تشير إلى الخلل في العمليات المعرفية والتشوية والتحيز في تفسير الاحداث اليومية،

وبالتالي يتم تفسير الأحداث على أنها مهددة، وبالتالي تنتج الاستجابة الانفعالية في صورة القلق أو الضغوط النفسية.

ثانيا نتائج الدراسة الكلينيكية وتفسيرها

ينص الفرض الخامس (الكلينيكي) على أنه "توجد مجموعة من العوامل الدينامية كامنة وراء أسلوب تنظيم الانفعال منها ما يكمن خلف الاضطرابات النفسية (القلق - الكمالية العصابية - الضغوط النفسية) لدى عينة الدراسة الكلينيكية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء دراسة إكلينيكية باستخدام طرق المنهج الكلينيكي وأدواته :-

اختبار تفهم الموضوع (TAT) إحدى عشر لوحة وهي (2GF/ 3GF /6GF / 8GF /17GF) بالإضافة إلى اللوحة البيضاء ، وأيضا المقابلات الكلينيكية التشخيصية لحالتين من الطالبات إحداهما مرتفعة في استراتيجيات تنظيم الانفعال اللاتكيفية (لوم الذات - لوم الآخرين - التفكير الكارثي - اجترار الأفكار - قمع التعبير الانفعالي) ومنخفضة في الاستراتيجيات الإيجابية والتكيفية ومرتفعة في الاضطرابات النفسية (القلق النفسي - الضغوط النفسية - الكمالية العصابية) والأخرى لطالبة درجاتها منخفضة في الاستراتيجيات اللاتكيفية ومرتفعة في الاستراتيجيات الإيجابية (إعادة التقييم الإيجابي - إعادة التقييم المعرفي - التركيز على التخطيط - رؤية الأمور من منظور آخر - التقليل من أهمية الأشياء - الإلهاء - المشاركة الاجتماعية) ومنخفضة في الاضطرابات النفسية.

وأوضحت الدراسة الإكلينيكية الخصائص الفردية لكل حالة على حده، وبينت العوامل والأسباب الكامنة التي أدت إلى تفضيل بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي عن الأخرى لدى الحالتين، وفيما يلي عرضا للحالتين.

الحالة الأولى (أ) مرتفعة الاستراتيجيات اللاتكيفية والاضطرابات النفسية.

بيانات عن الحالة (أ)

- النوع: (أنثى). - السن: 15.5 عام
- المستوى التعليمي: الثانوية العامة
الحالة لها أثنين من الأخوة ، هي أكبرهم، ويليهما أخ (10) سنوات، واخت (5.5) سنوات، والوالدين على قيد الحياة، والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فوق المتوسط، وفيما يلي درجات الحالة على أدوات الدراسة كما يلي :-

درجات الحالة على مقياس التنظيم الانفعالي: إعادة التقييم المعرفي (6 / 16)، كبت التعبير الانفعالي (16/15)، اجترار الأفكار (16/15)، التركيز على التخطيط (16/8)، لوم الذات (16/14)، لوم الآخرين (16/14)، التفكير الكارثي (16/14)، التقليل من أهمية الأشياء (16/6)، الإلهاء (16/5)، المشاركة الاجتماعية (16/4)، إعادة التركيز الإيجابي (16/7)، رؤية الموضوع من منظور آخر (16/7).

درجات الحالة على قائمة الاضطرابات النفسية: الكمالية العصابية (60/19)، الضغوط النفسية (60/18)، القلق النفسي (60/19).

استجابة الحالة (أ) على استمارة المقابلة الشخصية

الوالدان على قيد الحياة، الأب عمره (55) عام ، ويعمل بالتربية والتعليم، والدخل متوسط أو فوق المتوسط ، وهو شخصية طموحة جدا، وتعرض لكثير من

ضياح الفرص في حياته السابقة، والأم تعمل بإحدى الهيئات ودخلها الشهري متوسط، وتتميز بالشخصية التنافسية في العمل وإثبات الذات، وللحالة أخ اصغر منها عمره (10) سنوات متفوق في دراسته، وعنيد جدا ويتميز بالتمرد الدائم والمستمر داخل البيت وخاصة أيام تواجد الحالة بالمنزل أثناء إجازات الدراسة.

وللحالة أيضا أخت صغيرة عمرها (5.5) سنوات وملتحنة بالمدرسة الابتدائية نظام صغار السن نظرا لرغبة الأبوين في الحاق أبنائهم بالتعليم في وقت مبكر، والطريقة التي تربت بها الحالة تقوم على الشدة والحزم والالتزام الزائد، وقد تعرضت للإساءة اللفظية والعقاب البدني من الأم خاصة عند التقصير في بعض المهام الأكاديمية والحصول على درجات نقص وان كانت ضعيفة جدا في بعض المواد، بينما الأب كان أكثر تدليلا من الأم ومتسامح في بعض المواقف ومتقلب في مواقف أخرى.

وعانت الحالة تمردا كثيرا من زميلاتها في المرحلة التعليمية السابقة، ولم يكن لها صديقات بصورة كبيرة بل كانت صداقات محدودة جدا، كما أنها لم تتطور بصورة كبيرة في المدرسة الحالية رغم أن الحالة تقيم بنظام الإقامة الداخلية للفتيات داخل فندق السكن الخاص بالمدرسة والذي يسمح بوجود وقت كثير لتفاعل الطالبات مع بعضهم البعض، إلا أنها تواجه من أصدقائها بالازدراء والرفض في معظم مواقف التفاعل.

وتفضل الحالة الجلوس بمفردها كثيرا، وتفضل الرسم بالألوان والأقلام الرصاص، وتؤدي الشعائر الدينية بصورة منقطعة، وترى أن تكوينها الجسدي غير متناسق وأنها تميل إلى السمنة وقصر الطول وتعمل جاهدة بحرص على ألا يزيد وزنها بصورة أكبر مما هي عليه.

تحليل وتفسير المقابلات الشخصية وتفسير الحالة للوحات اختبار تفهم الموضوع (TAT).

يتضح من تفسير القصص التي سردها الحالة (10 لوحات) والمقابلات الشخصية إلى أن هناك مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية تقف خلف البناء النفسي للحالة وفق استجابتها على اختبار تفهم الموضوع ومن هذه العوامل ما يلي :-

أ- التذبذب في أساليب المعاملة

ويتضح من استجابات الحالة على اللوحات أنها تعاني من التذبذب في المعاملة الوالدية، فمن خلال استجابتها على اللوحة (2) أشارت أن الفتاه ترغب في اللعب ولكن الأم تنظر إليها مكشره عن أنيابها وغاضبة جدا منها، وتارة أخرى على اللوحة (14) ترى أن الأم عطوفه على ابنتها وتود أن تدللها عند نجاحها.

ب- القلق الأكاديمي

تعانى الحالة بصورة كبيرة من القلق الأكاديمي المرتبط بالتحصيل الدراسي وتحقيق إنجازات أكاديمية عالية، وأن هذا القلق هو قلق مكتسب من أساليب التربية التي تستخدمها الأسرة فدائما ما تتابع الأم والأب بصفة مستمرة مدى التقدم في التحصيل سواء بالمتابعة المباشرة مع الحالة أو بالتواصل مع المدرسة سابقا وفي الفترة الحالية، ويتضح ذلك من استجابات الحالة على اللوحة (6GF) والتي أشارت فيها إلى أن الأم كثيرا ما تعاقب ابنتها بسبب عدم الحصول على درجات نهائية، لذا فالحالة تعيش دائما في قلق وتوقع الفشل والإخفاق.

ج- الضغوط الاجتماعية

تعانى الحالة من الضغوط الاجتماعية المتمثلة في ضغوط الأسرة نتيجة تعارض رغبتها في ممارسة هواية الرسم وممارسة الأسرة ضغوطا عليها بدفعها إلى استذكار الدروس بصورة

مستمرة، وأيضا تعاني من ضغوط الإقران وخاصة في الفترة الأخيرة نتيجة التنافس المتزايد في إنجاز المشروعات الطلابية التي تطلب من الحالة لتحقيق مستوى دراسة أو أكاديمي متقدم، ويتضح ذلك من البطاقة رقم (6GF) والتي تشير فيها إلى وقوفها وحيدة ويقف خلفها أشخاص كثيرون يتربصون بها ويسرعون إلى اللحاق بها.

ح- الكمالية العصابية المكتسبة اجتماعيا

تعاني الحالة من الكمالية المرتفعة والمكتسبة اجتماعيا نتيجة الخصائص المميزة للوالدين من التنافس والحرص على أداء العمل بصورة متقنة وتامة، فدائما ما يعاتب الوالد الحالة ويذكر لها الفرص التي ضاعت منه سابقا، مما يدفع الحالة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق أعلى إنجازات ظنا منها أن أي قصور ستترتب عليه نتائج كارثية مما يجعلها دائما تميل إلى استخدام استراتيجيات التفكير الكارثي بصورة مستمرة.

خ- مشاعر الذنب المرتفعة ولوم الذات

تعاني الحالة من مشاعر الذنب المرتفعة إذا أخطأت في أداء المهام وتشعر بأنها السبب في ذلك بصورة مبالغ فيها نتيجة للكمالية المرتفعة التي تعد معيارا داخليا للحالة، كما أنها دائما ما توجه اللوم إلى ذاتها باستمرار ويتضح ذلك من استجابة الحالة على اللوحة (3GF) حيث أشارت إلى أن الفقه في الصورة تعاقب ذاتها لعدم الحصول على المركز الأول في ترتيب المدرسة.

الحالة الثانية (ب) منخفضة الاستراتيجيات اللاتكيفية والاضطرابات النفسية.

بيانات الحالة (ب)

- النوع: (أنثى). - السن: 15.4 عام
- المستوى التعليمي: الثانوية العامة

الحالة لها ثلاثة اخوة، وهي أصغرهم، وترتيبها الأخيرة ويكبرها ثلاثة أخوة (2) ذكور، و(أخت واحدة تكبرها بستة سنوات، والوالدين على قيد الحياة، والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فوق المتوسط، وفيما يلي درجات الحالة على أدوات الدراسة كما يلي:-

درجات الحالة على مقياس التنظيم الانفعالي: إعادة التقييم المعرفي (16/15)، كبت التعبير الانفعالي (16/4)، اجترار الأفكار (16/5)، التركيز على التخطيط (16/13)، لوم الذات (16/4)، لوم الآخرين (16/6)، التفكير الكارثي (16/4)، التقليل من أهمية الأشياء (16/13)، الإلهاء (16/13)، المشاركة الاجتماعية (16/15)، إعادة التركيز الإيجابي (16/14)، رؤية الموضوع من منظور آخر (16/14).

درجات الحالة على قائمة الاضطرابات النفسية: الكمالية العصابية (60/22)، الضغوط النفسية (60/24)، القلق النفسي (60/22).

استجابة الحالة (ب) على استمارة المقابلة الشخصية

الوالدان على قيد الحياة، الأب عمره (63) عام بالمعاش، ويعمل بمشروع خاص في الوقت الحالي والدخل ميسور، وهو شخصية مثابرة ومكافحة، ويتبنى مبدأ علينا الاجتهاد فقط ودع الأمور للخالق، والأم تعمل بإحدى الهيئات في منصب قيادي، وتتميز بالصبر وقوة التحمل. وللحالة اثنتين من الأخوة الذكور ومتزوجين ويعيش كلا منهم بالخارج، وتعرضت أختها الأكبر لتأخير الأنجاب وتكرار الإجهاض مرتين متتاليتين.

والطريقة التي تربت بها الحالة تقوم على الديموقراطية والتفاهم وتقديم الدعم الاجتماعي والعطف والدعم الانفعالي، وقد حصلت على درجات ضعيفة في بعض المواد، فقدم لها الأب دعماً معنوياً لاجتياز هذه المرحلة.

كثيراً ما تجلس الأسرة في المساء يتناقشون حول القضايا المثارة اجتماعياً وتحليلها. والحالة لها أصدقاء كثيرين، وكثيراً ما تخرج مع زميلاتها في حفلات كثيرة، وتقوم بزيارة الأهل والأقارب في المناسبات العامة والخاصة وتحظى بالحالة بقبول من الأصدقاء وترحب رغم انهم كثيراً ما يتصادمون في بعض المواقف إلا أن الحالة تستطيع التغلب على هذه المواقف وتخطئها.

الحالة ملتزمة من الناحية الدينية وتؤدي الشعائر الدينية بانتظام، وترى أن تكوينها الجسدي متناسق وتشعر بالرضا عما هي عليه الآن.

تحليل وتفسير المقابلات الشخصية وتفسير الحالة للوحات اختبار تفهم الموضوع (TAT).

يتضح من تفسير القصص التي سردتها الحالة (10 لوحات) والمقابلات الشخصية إلى أن هناك مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية تقف خلف البناء النفسي للحالة وفق استجابتها على اختبار تفهم الموضوع ومن هذه العوامل ما يلي :-
أ- البيئة الأسرية الداعمة:

ويتضح ذلك من استجابات الحالة على اللوحات والمقابلات الشخصية أن الأسرة تعمل كمدعم للحالة وتقدم لها الدعم الانفعالي والعاطفي وتناقش الحالة وتمنحها مساحة واسعة للتعبير والإفصاح عن انفعالاتها مما انعكس على شخصية الحالة بالحرية والقدرة على الإفصاح والتعبير عن انفعالاتها.

ب- الوعي بالانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين:

ويظهر ذلك من خلال استجابات الحالة على اللوحات حيث تقدم وصفا لما تشعر به تجاه فهم انفعالاتها والتعرف عليها وتحديدها، بالإضافة إلى تفهم انفعالات الآخرين وإظهار التعاطف معهم، ويظهر ذلك في اللوحة (17GF) والتي تشير إلى قدرتها على الوعي بالانفعالات وأدارتها وتقبل انفعالات الآخرين وتحديدها.

ت- الصلابة والتحدي وتحمل الغموض:

ويتضح ذلك من تفسير الحالة لبعض اللوحات، فتفسر الحالة اللوحة (15) على أن الشخص الموجود في الصورة قد تخطى الكثير من المواقف وتعلم منها الصلابة والقدرة على مواجهة الصعوبات في مواقف الحياة، كما أظهرت الطالبة أن الصبر والتحدي من سمات العظماء وأن التحديات هي خبرات يعيشها الفرد ولا بد من اجتيازها.

ج- الدافعية الانفعالية والتفاؤل:

ويتضح ذلك من تفسير الحالة للوحات، حيث تميل إلى إظهار أوجه التفاؤل والبهجة والنظرة التفاؤلية إلى المستقبل، فغالبا ما ترى الحالة أن الصور تشير إلى التطلع إلى المستقبل وتوقع الأفضل، رغم إبدائها بعض المخاوف إلا أنها تفسرها على أنها حالة من الترقب والانتظار.

د- الميل إلى الأبداع والتغيير والقيادة

تميل الحالة إلى إنتاج الكثير من الأفكار الإبداعية والجديدة من نوعها، وتقدم دائماً كل ما هو جديد من إنتاج لها في هيئة مشروعات صغيرة وإبداعات فنية داخل المدرسة، كما أنها تتطلع دائماً لتحقيق الفوز في المسابقات الدولية وتهدف إلى تمثيل الدولة في مثل هذه المسابقات.

أوجه التلاقي بين الدراسة الكلينية والسيكو مترية.

أظهرت الدراسة الكلينية فروقا بين الحالتين الإيجابية والسلبية، كما أوضحت أن هناك مجموعة من العوامل البيئية والسمات الشخصية مسئولة عن الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة وتفضيل بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي عن الأخرى، ويتداخل هذا مع أكدته نتائج البحوث والدراسات السيكو مترية، حيث أشارت معظم الدراسات إلى الارتباط بين الاستراتيجيات اللاتكيفية للتنظيم الانفعالي والاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين، كما أشارت الدراسة الكلينية إلى بعض الخصائص الشخصية مثل الكمالية والضغوط الاجتماعية والقلق كسمات شخصية مرتبطة بهذه الاستراتيجيات، حيث أن التجهيز الانفعالي للانفعالات يختلف باختلاف الحالة المزاجية للأفراد، فنجد ذوى الاضطرابات النفسية يستخدمون استراتيجيات مغايرة لتتي يستخدمها الأسوياء (صلاح الدين عراقي محمد 2016)، كما أوضحت أيضاً دور العوامل البيئية في التأثير على انتقاء استراتيجيات محددة للتنظيم الانفعالي دون غيرها، وهذا ما أكد عليه الأدب السيكلوجي في العوامل المؤثرة على تفضيل استراتيجيات التنظيم الانفعالي، فقد أشار (Israel 2009) أن أسلوب التواصل الأسرى يعمل على إكساب الأبناء بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي بصورة غير مباشرة، فاستجابة الأم للانفعالات السلبية لدى الطفل والاستماع لهم تدعم التعبير الانفعالي لدى الأبناء وتقلل من استراتيجيات الكبت الانفعالي، وهذا ما كشفت عنه وأكدته الدراسة الكلينية في إظهار العوامل البيئية المؤدية إلى تفضيل استراتيجيات عن الأخرى، كما أكدت أيضاً على خصائص المحيطين بالحالة ودورها في تفضيل بعض الاستراتيجيات عن الأخرى، حيث تتيح معالجة الخبرات الانفعالية عبر السياقات الاجتماعية الفرصة الكافية للفرد في تعلم كيف يتعامل مع انفعالاته، وينشأ متمرساً على ممارسة الاستجابات الملائمة للمواقف في حياته (صلاح الدين عراقي محمد 2012).

التوصيات والبحوث المقترحة:

- 1- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي وأنماط الشخصية.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى.
- 3- التعرف على العلاقة بين التنظيم الانفعالي لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة من غير الموهوبين.
- 4- إجراء دراسة ارتقائية نمائية لتنظيم الانفعالات لدى الأطفال والمراهقين الموهوبين.
- 5- بناء برنامج تدريبي قائم على التنظيم الانفعالي لخفض المشكلات الانفعالية لدى المراهقين الموهوبين.
- 6- إجراء دراسة للتعرف على استراتيجيات التنظيم الانفعالي التي تتوسط الاكتئاب، القلق، الضغوط النفسية، الكمالية العصابية.

المراجع والمصادر

- أمال عبد السميع باظة (2003). اختبار الميول الكمالية العصائية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم الدريعي (2011). المشكلات التي يتعرض لها الطالب المتفوق دراسيا. ورقة بحثية مقدمة لمنتدى الإحساء التعليمي في 20/11/2011، عبر موقع الإحساء الإلكتروني WWW.alahsaa.net-showthread.php
- إبراهيم باجس معالي (2014)، فاعلية برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. المجلد (17)، العدد (1)، ص 139-164.
- أسامة حامد محمد (2010). قلق الذكاء لدى طلبة مدرسة الموهوبين. مجلة التربية والعلم - العراق ، المجلد (17)، العدد (4)، ص ص 226-261.
- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (2013). المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، لمؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببها بعنوان: التعليم . وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي - مصر، الجزء الثاني ، ص ص 1227-1247.
- آلاء يوسف محمود الشايب (2014). العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس السلط. رسالة ماجستير، جامعه البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- آلاء يوسف محمود الشايب (2015). العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة (وفق نظرية دابروسكي) وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس السلط. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. المجلد (4)، العدد (12)، ص ص 36-46.
- العربي محمد علي زيد (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدي الطلبة الموهوبين أكاديمياً. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد (162)، الجزء (4)، ص ص 225-297.
- العربي محمد علي صالح زيد وأمير عبد الصمد على سعود (2015). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً، مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر، العدد (13)، ص ص 31-68.
- المعز حماد يوسف رابع (2016). بعض المشكلات النفسية لدي الموهوبين وعلاقتها بتقدير الذات: دراسة على الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم. مجلة الدراسات العليا - كلية الدراسات العليا - جامعة النيلين - السودان، المجلد (5)، العدد (20)، ص ص 1-25.
- برهان محمود حمادنة (2013). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن . المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن ، المجلد (2) ، العدد (7)، ص ص 709-720.
- برهان محمود حمادنة (2014). المرشد إلى الموهبة والأبداع ، اربد ، الأردن ، مكتبة عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

- ثامر فهد ركاد المطيري (2008). العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة وفق نظرية دابروسكى وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفعاليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية ، الأردن.
- ثامر فهد المطيري ومعيوف السبيعي(2010).الشعور بالمشكلات بيئية المصدر بين الموهوبين والعاديين من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، العدد(104) ، ص ص 98-139.
- حسين طه وحسين سلامة (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان، دار الفكر ، الأردن.
- حنان حسين محمود (2016). التنظيم الانفعالي والمعتقدات ما وراء المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية- مصر ، المجلد (24)، العدد(4)، ص ص 69 – 117.
- حيدر مزهر يعقوب (2011). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، ج (2) ص ص 449-467.
- حيدر يوسف (2013). الخصائص السلوكية للموهوبين والمتميزين وعلاقتها بالاستثارة الفائقة وتحديد الذات. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- خالد عبد الله الحموري (2018). استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - الإمارات، المجلد (42)، العدد (1)، ص ص 98-120.
- داود عبد الملك الحدابي (2014). الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس أمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن ج (1) ص ص 1143-135.
- راضي محمد جبر أبو هوش (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية . للاستشارات والتدريب - الأردن، المجلد (1) ، العدد (1)، ص ص 29-44.
- رياض نايل العاسمي (2016). علم النفس الإيجابي السريري. دار الإعصار العلمي،الأردن.
- ريم حمدان صالح آل الشيبية الغامدي (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- زيد بهلول سمين وعباس محمد على (2016). القلق لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (21)، العدد (91)، ص ص 229-252.
- زينب محمد الصفار (2018). الضغوط النفسية لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية ببنها، العدد 114، ص ص 373-421.

- سالي يعقوب عبد الله بولند (2014). مدى شيوع أنماط الشخصية (أ)، (ب) وعلاقتها بالضغط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- سامر عدنان عبد الهادي وأمجد أحمد أبو جدى (2012). الاستراتيجيات المعرفية الشائعة لتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متغيرات النوع والجامعة والتخصص، المجلة التربوية - الكويت، المجلد (26)، العدد (103)، ص ص 305 - 355.
- سحر فاروق علام (2016). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التمعن والتنظيم الانفعالي والتراحم بالذات لدى طلاب الجامعة. المجلد (26)، العدد (1)، ص ص 85 - 158.
- سعاد منصور غيث وحنان محمود بنات، سهيلة محمود صالح طقش (2009). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، المجلد (10)، العدد (1) ص ص 245-268.
- صلاح الدين عراقي محمد (2012). التنشئة الاجتماعية الانفعالية الوالدية واضطراب القلق لدى الأطفال. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر، العدد (42)، المجلد (3)، ص ص 143-277.
- صلاح الدين عراقي محمد (2014). الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الانفعال وأعراض اضطراب القلق لدى طالب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، العدد (64)، ص ص 1-30.
- صلاح الدين عراقي محمد (2016). أساليب المعالجة الانفعالية لدى طلاب الجامعة المكتئبين وغير المكتئبين. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، المجلد (16) ، العدد (105)، ص ص 1-48.
- طراد عوض حسن الزهراني (2017). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالنزعة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، العدد (11)، ص ص 8-45.
- عادل عبد الله محمد (2005). سيكولوجية الموهبة، القاهرة، دار الرشاد.
- عبد الرحمن سليمان (2004). المتفوقون عقليا: خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم- مشكلاتهم، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الله جاد محمود (2010). الكمالية لدى عينة من معلمي التعليم العام في علاقتها ببعض اضطراب القلق والبارانويا لديهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (2)، العدد (72)، ص ص 4-50.
- عبد المنعم عبدا الله حسيب السيد (2012). الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعال وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب لدى المراهقين والراشدين رؤية نقدية. مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، العدد (151)، المجلد (3)، ص ص 659-693.
- علاء حمدان حجازي (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة بالمرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.
- فتحي عبد الرحمن جروان (2009). الموهبة والتفوق والأبداع. عمان - دار الفكر للنشر والتوزيع.

- فتحي عبد الرحمن جروان (2011). فاعلية مقياس الاستثارة الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين اكاديميا. مجلة العلوم التربوية – مصر، المجلد (19) ، العدد (3)، ص ص 159-184.
- فتحي عبدالرحمن جروان (2015). الموهبة والتفوق ، ط4، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- فهد ساير الضفيري وصالح راضي الشمري وعامر جبريل المرابحة (2015). أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي – مصر ، العدد (41)، ص ص 355-374.
- كارين سوليفان (2008). الأبناء والتربية المثالية في ظل الضغوط الحياتية (ترجمة خالد العمري). القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات.
- ليث محمد عياش وصبا دريد فائق (2016). التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (22) ، العدد (95) ، ص ص 613-638.
- محمد النوبي (2018). قائمة تقدير الموهبة لدى طلاب الجامعة الموهوبين. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر، العدد (14)، ص ص 75-134.
- محمد على حسن إبراهيم (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة الفوبيا الاجتماعية لدي عينة من المراهقين الموهوبين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (4)، العدد (13)، ص ص 373-415.
- محمد عياصرة (2010). مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد (13)، العدد(2)، ص ص 127-162.
- محمود عبد الحليم منسي (2003). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأبداع والموهبة في التعليم العام ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- محمود فتحي عكاشة (2005). أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. مجلة كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا ، اليمن، المجلد(10). العدد(20)، ص ص(90-30).
- محمود فتحي عكاشة وأمانى فرحات عبد المجيد (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (3)، العدد (4)، ص ص 116 – 147.
- مدا الله مضحي الرويلي (2015). مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المرحلة الثانوية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد (166)، الجزء (1)، ص ص 410-425.
- مصطفى على رمضان مظلوم (2013). الكماليات وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، العدد (39)، الجزء (1)، ص ص 11-45.

- مصطفى على رمضان مظلوم (2017). تنظيم الانفعال وعلاقته بالألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة سيكو مترية كينيكية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ، العدد (82) ، ص ص 143-212.
- منيرة صالح جاسم القطان (2016). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية ببنها، مصر، المجلد (27)، العدد (107)، ص ص 186-208.
- مها على حسن (2015). نموذج بنائي للعلاقات بين النزعة للتسامح واستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(25)، العدد (4) ، ص ص 55-141.
- مهريّة الأسود (2017). الكمالية وتنظيم الانفعال كمنبئات بظهور القلق الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مباح – ورقلة، الجزائر.
- ناديا هائل السرور (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- نوال قاسم عباس (2016). برنامج إرشادي مقترح لمعالجة مشكلات الموهوبين الانفعالية والمعرفية، مجلة البحوث التربوية والنفسية –العراق، العدد (50) ، ص ص 175-193.
- هناء عباس سلوم (2015) 1. استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات " دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق". رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة دمشق. الأردن. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية ، سوريا ، المجلد (37) ، العدد (21) ، ص ص 115-147.
- هناء عباس سلوم (2015) 2. الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية – سوريا، المجلد (37)، العدد (21)، ص ص 115-147.
- هيثم أحمد على شهاب الزبيدي وخالد جمال حمدي (2011). الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين – الأردن ، ج (2) ، ص ص 309-334.
- هيثم أحمد على شهاب الزبيدي (2011). فاعلية الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين – الأردن، الجزء الأول ، ص ص 573-611.
- ورود جمال عواد العوامل (2017). مستوى الشعور بالخجل في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، المجلد (8) ، العدد (18) ، ص ص 41-64.
- ولاء ربيع مصطفى وهويدا حنفي احمد (2011). التنبؤ بالكمالية العصائية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديهم. مجلة العلوم التربوية – مصر، المجلد (19)، العدد(2)، ص ص 261-301.
- يسري عبود (2012). "العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة والقدرة المدرسية لدي عينة من الطالبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة في محافظة الإحساء ". مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر، (2)22، ص ص 225-263.

- Aldao, A., Hoeksema, S., & Schweizer, S. (2010). Emotion-regulation strategies across psychopathology: A meta-analytic review. *Clinical Psychology Review*. 30, pp: 217-237.
- Aldao, A., Sheppes, G., & Gross, J. J. (2015). Emotion regulation flexibility. *Cognitive*
- Babkrik, S., Rios, V., & Dennis, T. (2015). The late positive potential predicts emotion regulation strategy use in school-aged children concurrently and two years later. *Development Science*, 18(5), pp: 832-841.
- Bakar, A., O. Ishak, N. (2014). Depression, Anxiety, Stress, and Adjustments among Malaysian Gifted Learners: Implication towards School Counseling Provision. *International Education Studies*; Vol 7, No 13; 5-13.
- Bart Vogelaar, Merel Bakker, Julian G. Elliott Wilma C. M. Resing (2017). Dynamic testing and test anxiety amongst gifted and average-ability children. *British Journal of Educational Psychology* 87, 75–89.
- Bayani, Ali Asghar, Ranjbar, Mansour, Bayani, Ali. (2012). The Study of Relationship between Social problem- Solving and Depression and Social Phobia among Students. *Journal of Mazandaran University of Medical Sciences (JMUMS)*, 22 (94), 90-98.
- Björgvinsson T, Kertz SJ, Bigda-Peyton JS, McCoy KL, Aderka IM. (2013). Psychometric Properties of the CES-D-10 in a Psychiatric Sample. *American Board of Assessment Psychology*, Vo 20, (4), 429-436.
- Brans, Karen. Koval, Peter. Verduyn, Philippe. Lim, Yan Lin. Kuppens, Peter. (2013). the Regulation of Negative and Positive Affect in Daily Life. *American Psychological Association*, Vol. 13, No. 3.
- Bullemor- Day P (2015). Emotion regulation, attention and mindfulness in adolescents with social emotional and behavioural difficulties. Doctor in clinical psychology ,(Dclinspy) Royal Holloway University of Landon.
- Candler, Margaret Mary. (2017). The influence of perfectionism on mental health in gifted and twice-exceptional students." PhD (Doctor of Philosophy thesis, University of Iowa.

- Carver, Charles. Scheirer, Michael. Weintraub, Jagdish Kumara. (1989). Assessing Coping Strategies: A Theoretically Based Approach. *Journal of Personality and Social Psychology*. Vol. 56, No. 2, p, 267-283.
- Colleen S. Boyle (2011). Depression, Anxiety, and Maladaptive Perfectionism Symptoms Among Elementary Gifted Students in Three Educational Settings. Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Psychology Walden University.
- Diasa, P., & Cadimeb, I. (2017). Protective factors resilience in adolescents: The mediating role of self-regulation. *Educational Psychology*, 23, pp: 37-43.
- Early, P.C., & Ang, S. (2003). Cultural Intelligence individual interactions across cultures. Unpublished masters thesis). Stanford university press. Palo, Alto.
- Elisaoeth B. Linn, M.A (2016) Creativity and Emotional regulation in gifted children, Unpublished phd, Alliant international university, Los Angeles.
- Elliott, A. (2013). An Examination of Psychological Disorders, Social Anxiety, and Perfectionism in High-Achieving Undergraduate Students. A thesis in Health Sciences in the College of Health and Public Affairs and in The Burnett Honors College at the University of Central Florida Orlando, Florida.
- Emily Mofield, Megan Parker Peters, Sumita Chakraborti –Ghosh (2016). Perfectionism Coping and Underachievement in Gifted Adolescents: Avoidance vs. Approach Orientations. *Journal OF education sciences*, 6, 1-22.
- Farmer AS, Kashdan TB (2012). Social anxiety and emotion regulation in daily life: spillover effects on positive and negative social events. *Journal CognBehav Ther.*;41(2):152–62. doi:10.1080/16506073.2012.666561 .
- Fernandes, B. (2017). Executive functions, emotion regulation and mental health problems in children and adolescents. Unpublished PhD Dissertation, University of Roehampton, USA.

- Fracchia, C., Giovannetti, F., Gili, Lopez- Rosenfeld, M., Hermida, M., Prats, L., Segretin, M., Lipina, S. (2016). Individuality and self – regulation in preschoolers. *Discourse: Journal of Childhood and Adolescence Research Heft*, 4, p,457-471.
- Fuente, J., Lopez-Garcia, M., Martinez-Vicente, J., & Zapata, L. (2017). Personal self-regulation, learning approaches, resilience and test anxiety in psychology students. *Educational Studies*, 32, pp: 9-26.
- Garnefsk N, Kraaij, V. (2002). Relationships between cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms. A comparative study of five specific samples. *Personality and Individual Differences*, 40, 8, 1659–1669.
- Garnefski, N., Kraaij, V., Spinhoven, P. (2001). Negative life events, cognitive emotion regulation and emotional problems. *Personality and Individual Differences*, 30, 1311-1327.
- Garnefski, Nadia. Kormmr, Tessa. Kraaij, Vivian. Teerdsi, Jan. Legerstee, Jeroen. and Onstein, Evert. (2002). the Relationship between Cognitive Emotion Regulation Strategies and Emotional Problems: Comparison between a Clinical and a NonClinical Sample. *European Journal of Personality*. 16. Pp: 403–420
- Greenberg, D., Kolasi, J., Hegsted, C., Berkowitz, y., & Jurist, E. (2017). Metalized affectivity: A new model and assessment of emotion regulatin. *The mentalized Affectivity Scale*, 1(5), pp: 1-28.
- Gross, J. J. (2002). *Emotion regulation: Affective, cognitive , and social,consequences* Stanford University, Stanford , California USA
- Gross, J., & John, O. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: Implications for affect, relationships, well-being. *Journal of Personality and Social psychology*, 85, 348-362.
- Gross, j.j. (2008). *Emotion regulation handbook of emotion third edition* ,the Guilford press, new York.
- Guignard J-H, Jacquet A-Y, Lubart TI (2012) Perfectionism and Anxiety: A Paradox in Intellectual Giftedness? *PLoS ONE* 7(7).
- Israel ,S,S(2009).Creative Therapy and Adolescents: Emotion Regulation and Recognition in a Psycho- Educational Group for 9th Grade Students. *Social Work Theses*.

- Jesse Erwin (2015). Prevalence and Impact of Peer Victimization Among Gifted Adolescents. Doctor of Philosophy in Education in the Graduate Division of the University of California, Berkeley.
- Jones, T.W. (2013). Equally cursed and blessed: Do gifted and talented children experience poorer mental health and psychological well-being? *Educational & Child Psychology*, 30,44-66.
- Kimhy, David. Vakhrusheva, Julia. Jobson-Ahmed, Lauren. TARRIER, Nicholas. Malaspina, Dolores. Gross, James J., (2012). Emotion awareness and regulation in individuals with schizophrenia: Implications for social functioning. *Psychiatry Research*. pp: 1-9.
- Kuo, J. R., Fitzpatrick, S., Metcalfe, R.k.,& McMain, S.(2016).A mult- method laboratory investigation of emotional reactivity and emotion regulation abilities in borderline personality disorder. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry* ,50,52-60.
- Mihalca , A., – Tarnavaska ,Y,. (2013).cognitive emotion regulation strategies and social functioning in adolescent procedia – social and behavior sciences ,vol ,. 82 ,pp , 574- 579.
- Morgan, C. D., Murray, H. A. (1935). A method for investigating fantasies: the thematic apperception test. *Archives of Neurology & Psychiatry*, 34, 289-306
- Mofield , M. & Parker ,P.(2015). Multidimensional Perfectionism within Gifted Suburban Adolescents: An Exploration of Typology and Comparison of Samples , *Report Review* ,37,(2), 97-109.
- Nelis, D., Quoidbach, J., Hansenne, M. and Mikol ajczak, M., 2011. Measuring Individual Differences in Emotion Regulation: The Emotion Regulation Profile-Revised (ERP-R). *Psychologica Belgica*, 51(1), pp.49–91.
- Ng ,K.Y , VAN , Dyne ,L &., Ang ,S (2012). Cultural intelligence: A Review, reflections and Recommendations for future research. In A.m.Ryan, F.T.l. LEONG,& E, L. Oswald (EDs), *Conducting Multinational research: Applying organizational Psychology in the work place*., pp,29-58.
- Omran, Majid Pourfaraj. (2011). Relationships between cognitive emotion regulation strategies with depression and anxiety. *Open Journal of Psychiatry*. 1. PP: 106-109.

- Owens, Kelsey(2015). "How Does Perfectionism Influence Anxiety in Gifted Middle School Students?". journal of Educational Specialist 11.
- Parkinson, P., & Totterdell, P. (1999). Classifying Affect-regulation Strategies. *Cognition and Emotion*, 13(3), 277-303.
- Period. *International Journal of Caring Sciences Vol (9) ,Iss 2, 717-723.*
- Perte, A.& Miclea,M. (2011). The standardization of the cognitive emotion regulation strategies questionnaire on Romanian population. *cognition, Brain, Behavior, An interdisciplinary journal.VO,xv. NO(1),111-130.*
- Peterson ,C., Park, (2006). Character strengths in organizations. *Journal of Organizational Behavior J. Organiz. Behav. 27, 1149–1154.*
- Rasim Basak(2012). Perfectionist attitudes of artistically talented students in the art classroom. *Procedia - Social and Behavioral Sciences 46 , 5010 – 5014.*
- Rebeiro, O., Santos, A., Freitas, M., Correia, J., & Rubin, K. (2015). Social withdrawal in adolescents: A descriptive study of their socio emotional adjustment from the teacher perspective. *Temas em Psicologia, 23(2), pp: 255-267.*
- Rinju ,G.,&Baby,S(2012). Ghfted adolescents stress anassessment in advancet oprevent trelatedissues. *Journal of Organizational Behavior,1 (3)35-42.*
- Rusk, Natalie. (2011). learning goals for emotion regulation: Arandomized intervention study. Doctor of Philosophy in Child Development. Tufts university.
- Sajadi, Seiran. Kiakojouri, Davood. Hatami, Ghasem. (2012). The relationship between Anxiety and Difficulties in Emotion Regulation with General Health and Psychological Hardness in Students of Islamic Azad University. Tonekabon Branch. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences. 2(3). Pp: 117-125.*
- Semplonius, T., Good, M., & Willoughby, T. (2015). Religious and non-religious activity engagement as Assets in Promoting social Ties throughout University: The role of emotion regulation. *Journal of Youth &Adolescence, 44, pp: 1592-1606.*

- Shaunessy, E & Suldo, S. (2010). Strategies Used by Intellectually Gifted. Students to Cope with Stress During Their Participation in a High School International Baccalaureate Program. *Gifted Child Quarterly*, 54(2), 127-137.
- Silk, Jennifer S., Shaw, Daniel S., Skuban, Emily M., Oland, Alyssa A., and Kovacs, Maria. (2006). Emotion regulation strategies in offspring of childhood onset depressed mothers. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*. 47(1). Pp: 69–78.
- Susan Kathryn luus,. (2011),. Self – presentation and under achievement among young adolescents identified as gifted. HDE(JCE) , FDE Spec. ed. (CEFT) ,M Ed. (UNSW).
- Tadik, H, Engin , Zehra (2017). Perfectionism and Self-Handicapping Behaviors of Gifted Students: A Review of the Literature. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 5(2), 83-91.
- Therapy and Research, 39(3), 263–278.
- Thompson , R. A (1974) Emotion regulation: A theme in search of definition. monographs of the society for research of definition. monographs of the society for research in child developbment ,59 (2-3) , 25 -52.
- Tippet ,J and Joy J. Burnham (2009). Examining the Fears of Gifted Children. *Journal for the Education of the Gifted*. Vol. 32, No. 3, pp. 321–339.
- Touraj Amiri (2010).The Role of personality and emotion Regulation on Psychological health among trauma survivors. the requirements for the degree of Master of Arts. Graduate Department of Applied Psychology and Human Development Ontario Institute for Studies in Education University of Toronto.
- Westermann, S. , Boden M., Gross J ,. Lincoln,T (2013). Maladaptive Cognitive Emotion Regulation Prospectively Predicts Subclinical Paranoia. *Cogn Ther Res* ,37,881–885.

Abstract

This study aims at identifying the nature of the correlation between the emotional regulation strategies of the psychological disorders (psychological anxiety, psychological stress, and neural perfectionism) among gifted adolescents. The sample of study consists of 148 students between 15 and 16 years; the mean age of the sample is 15.6 years, and a standard deviation of 1.3. The study uses the measure of emotional regulation, a list of the psychological disorders of) among gifted adolescents, a list to uncover the talented teenagers, and the data collection form, all prepared by the researcher beside Thematic Apperception Test (TAT) by Murray & Murgan (1935). The study reaches that there is a positive correlation that has a statistics sense between the students grades on the list of psychological disorders (psychological anxiety, neural perfectionism, and psychological stress) and the emotional regulation strategies (emotional expression suppression, rumination, self-blame, other-blame, and catastrophic thinking). There is also a negative correlation that has a statistics sense between the students grades on the list of psychological disorders (psychological anxiety, neural perfectionism, and psychological stress) and the emotional regulation strategies (cognitive re-evaluation, underestimating things, distraction, social participation, positive refocusing, and subject vision from another perspective). Also, psychological anxiety may be predicted through catastrophic thinking and rumination strategies, and the psychological stress through self-blame and other-blame strategies, and neural perfectionism through catastrophic thinking and emotional expression suppression strategies. The clinical study clarifies some hidden factors behind the preference) among gifted adolescents to some strategies and their relation to the increase and decrease of the psychological disorders upon them. The study is concluded by some recommendations and suggestions.

KEYWORDS:

Emotional regulation strategies, psychological disorders, gifted adolescents.